

الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية "دراسة ميدانية"

إعداد

آية وديع عبد المولى الصادق فرج
تحت إشراف

د/ وحيد مصطفى كامل
د/ هبة جمال عبد الله

د/ محمود منصور محمود هيبية

ملخص

هدف البحث الحالي إلى دراسة الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية في الصحف الإلكترونية، واستخدم البحث منهج المسح، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بتصميم استمارة (استبيان) كأداة لجمع بيانات الدراسة الميدانية حيث تعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وتم اختيار مجموعة البحث الحالي من مدرسة (الشهيد علاء محمد الدسوقي، ومدرسة عرب الرمل الثانوية المشتركة، ومدرسة مصطفى كامل التجريبية) التابعين لمديرية التربية والتعليم بإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية وعددهم 400 تلميذ وتلميذة، وتوصل البحث إلى وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.005)، بين المبحوثين على عبارات الآثار الاجتماعية السلبية الناتجة عن تعرض المراهقين للجرائم الأسرية في الصحف الإلكترونية، وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.005) بين المبحوثين على الضوابط الأخلاقية التي يجب ان تحكم عملية نشر مضامين الجرائم الأسرية في الصحف الإلكترونية، وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.005)، بين المبحوثين على الحلول المقترحة لمواجهة الجرائم الأسرية.

الكلمات المفتاحية: الصحف الإلكترونية - الجرائم الأسرية - الآثار الاجتماعية.

● مقدمة الدراسة

تنال مختلف وسائل الإعلام المكتوبة والسمعية والبصرية والإلكترونية على معظم اهتماماتنا، وتكاد تنحصر تلك الاهتمامات تبعاً للزمان والمكان، حيث تقدم إلينا هذه الوسائل محتويات ذات مضامين مختلفة مفيدة أحياناً وغير مفيدة أحياناً أخرى، ومن بين المضامين التي تعرضها تلك الوسائل العنف والجرائم بكل أشكالها ومظاهرها المختلفة، وتعد الصحافة الإلكترونية من وسائل الإعلام التي تهتم بعرض أخبار الجرائم وخاصة الجرائم الأسرية.

و تعد المعاناة شرطاً حتمياً للحياة الإنسانية؛ حيث يعاني أفراد المجتمع من صراعات واحباطات مختلفة، ويواجهون الضغوط والأحداث الحياتية التالية، وطلاب المرحلة الثانوية ليسوا بمعزل عن بقية أفراد المجتمع؛ إذ يتعرضون لضغوط متعددة المصادر، سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو مادية أو أكاديمية، وفي مختلف المجالات سواء كانت في المنزل أو المدرسة أو مواقف مجتمعية مختلفة، ويصاحبها انفعالات متباينة من حيث الشدة والنوع، خاصة وأنهم ينتمون إلى مرحلة المراهقة التي تتسم بتقلباتهم المزاجية والانفعالية، مما يؤثر على طموحاتهم ويؤثر سلباً على صحتهم النفسية.

ومما لا شك فيه أن الجرائم الأسرية من أكثر الجرائم خطورة على الفرد والمجتمع، نظراً لأن الانترنت وتكنولوجيا الاتصال أصبحت سهلة الوصول إليها من جميع الأشخاص ومن جميع الأعمار أطفال كانوا أو مراهقين بالغين، أصبحوا كلهم عرضة لجرائم الانترنت، وساهم انتشار الجرائم الإلكترونية في الكثير من دول العالم المتقدمة كانت والنامية في أحداث الكثير من المشاكل النفسية والاجتماعية. نتيجة ما تقوم به من تأثيرات سلبية في الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية والتعليمية لدى الشباب أو غيرهم من باقي الفئات العمرية من خلال نشر السلوكيات المنحرفة الجسدية والجنسية والنفسية بين أفراد الأسرة مما يؤدي إلى صعوبة في الثقة بالآخرين وانخفاض المستوى الدراسي والخوف والقلق واضطرابات نفسية واضطرابات الأكل والنوم، الذي قد يدفعهم في بعض الحالات إلى الانتحار الأمر الذي يجعل المجتمع أكثر أدراكاً لضرورة ابتكار أساليب يجب اتخاذها للحد من انتشار تلك الجرائم الأسرية

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تناولت الصحافة الإلكترونية:

1- دراسة سحر عبد المنعم محمود الخولي (2022) :¹

بعنوان " استراتيجيات الصحف الإلكترونية المصرية لتحسين محركات البحث وعلاقته بمعايير نشر المضامين الصحفية"

واستهدفت الدراسة رصد استراتيجيات الصحف الإلكترونية المصرية لتطبيق معايير صفحات البحث (سيو SEO)، وهل تؤثر هذه الاستراتيجيات على طبيعة وبنية المضمون الإخباري المقدم للقراء ، وتكونت عينة الدراسة

من 150 مفردة من القائمين بالاتصال في المؤسسات والمواقع الصحفية المصرية ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح مستخدمة أداة الاستبيان لتحقيق اهداف الدراسة .

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- الاهتمام بتحسين محركات البحث SEO للهاتف الذكي» و«الالتزام بالحجم المناسب للصفحات .
- بعض المواقع تقوم بالاستعانة بخبراء في تحسين محركات البحث، وتقوم المواقع بصفة دورية بتحديد مشاكل الموقع الداخلية وتعمل على حلها، كما أكد المتحولون أن الموقع لديه استراتيجية واضحة بعملية تحسين محركات البحث .
- كشفت النتائج عن عدة خطوات تحريرية لتهيئة الموقع خارجياً (السجور الخارجي الموقع) off page SEO لتحسين محركات البحث، منها وجاء في مقدمتها وجود علاقة تشاركية بين الموقع الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي وذلك بموافقة (88.21) من المبحوثين.

2- دراسة امينة بن سخرية (2022) :²

بعنوان " واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر :دراسة ميدانية على جمهور الصحفيين " واستهدفت الدراسة التعرف على واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين.

¹ سحر عبد المنعمأحمد.ي . استراتيجيات الصحف الإلكترونية المصرية لتحسين محركات البحث وعلاقته بمعايير نشر المضامين الصحفية ، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال ، العدد التاسع وثلاثون ، ديسمبر 2022.
² امينة بن سخرية . "واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر: دراسة ميدانية على جمهور الصحفيين "، رسالة دكتوراه ،جامعة الحاج لخضر باتنة 1، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2022.

الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية" دراسة ميدانية "

وتمثلت عينة الدراسة في 150 مفردة من الصحفيين الجزائريين ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام استمارة استقصاء كأداة لجمع البيانات .

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- أن الصحافة الإلكترونية الجزائرية لم تأت منافسة للصحافة المطبوعة بل جاءت مدعمة لها .
- الصحف الإلكترونية الجزائرية تعتمد على مصادر مختلفة للحصول على الأخبار وبذلك تؤثر على مقروئية الصحف .
- المضامين التي تنشرها الصحف الإلكترونية الجزائرية تعتبر ذات أهمية وتلبي حاجيات القراء .

3- دراسة عفاف عبد الله أحمد (2020):³

بعنوان " مقروئية الصحافة الإلكترونية في المجتمعات العربية: دراسة ميدانية على عينة من الدول العربية" وهدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على مقرونيه الصحافة الإلكترونية بالمجتمعات العربية ، وتمثلت عينة الدراسة في 114 عينة من جمهور بعض الدول العربية ، واستخدمت الدراسة منهج المسح ، باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات .

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- ان أكثر الموضوعات التي يفضل المبحوثون قراءتها في الصحافة الإلكترونية الموضوعات الاجتماعية وظهر ذلك بنسبة 62.3% .
- أوضح أفراد العينة بأنهم يتراءون صحفهم الإلكترونية المفضلة لتوفر وسائل التفاعل مع الموضوعات والأسلوب المستخدم في الكتابة وظهر ذلك بنسبة 49.1% .
- 62.2% من أفراد العينة يقضون ما بين 2 إلى 4 ساعات في تصفح الصحف الإلكترونية بينما 30.8 يقضون ما بين 4 إلى 6 ساعات أما الذين يمضون أكثر من 6 ساعات بلغت نسبتهم 3.5 .

³ عفاف عبد الله أحمد . مقروئية الصحافة الإلكترونية في المجتمعات العربية: دراسة ميدانية على عينة من الدول العربية ، مجلة علوم الاتصال ، جامعة ام درمان الإسلامية ، العدد السادس ، ديسمبر 2020.

الأثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية" دراسة ميدانية "

4- دراسة نصر الدين أقصاصي ، صالح بحماوي (2020) :⁴

بعنوان " مقرونية الصحافة الإلكترونية عند الطلبة الجامعيين: طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة أدرار نموذجا "

واستهدفت الدراسة التعرف على اسباب لجوء الطلبة الجامعيين لمتابعة الصحف الإلكترونية وما مقوماتها وطرق أساليب الإلتباع في ارتفاع نسبة المقروئية . وتكونت عينة الدراسة من 75 طالب جامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية بمختلف التخصصات ، واستخدمت الدراسة منهج المسح ، وفي اطاره استخدمت استمارة الاستبيان لجمع البيانات .
ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- يهتم الطلبة بمطالعة الصحافة الإلكترونية حيث لا يطالها سوى 13,33 % .
- إن مطالعة الصحف الإلكترونية من قبل عينة البحث تحتل موقعا لا بأس به في وسط المجالات الأخرى بنسب 28.30% .

ثانيا : دراسات تناولت الجرائم الاسرية :

1- دراسة فلورا اكرام (2022) :⁵

بعنوان " العلاقة بين أخبار جرائم الأسرة في عينة من المواقع الصحفية المصرية وبين مشاعر الخوف لدى جمهورها (دراسة تطبيقية مقارنة) "

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين تغطية موقع المصري اليوم وبوابة الاخبار لجرائم الاسرة وبين مشاعر الخوف لدى جمهورها ، وتكونت عينة الدراسة التحليلية من 187 خبرا بموقع المصري اليوم و233 خبرا في بوابة الاخبار الإلكترونية بإجمالي 420 خبرا ، وتكونت عينة الدراسة الميدانية من 203 مفردة من الجمهور المتابع لا خبار الجرائم الاسرية في المواقع محل الدراسة ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح ، مستخدمة اداة تحليل المضمون والاستبانة .

⁴ نصر الدين أقصاصي ، صالح بحماوي . " مقرونية الصحافة الإلكترونية عند الطلبة الجامعيين: طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة أدرار نموذجا" ، رسالة ماجستير ، جامعة أدرار ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية ، 2020 .
⁵ فلورا اكرام . العلاقة بين أخبار جرائم الأسرة في عينة من المواقع الصحفية المصرية وبين مشاعر الخوف لدى جمهورها - دراسة تطبيقية مقارنة ، مجلة البحوث الاعلامية ، العدد الستون ، الجزء الاول ، 2022 .

الأثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية" دراسة ميدانية "

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- 1- ان نسبة متابعة ودرجة اهتمام الجمهور جاء متوسطين لجرائم الأسرة .
- 2- أن أكثر أسباب متابعة هذه الجرائم هو أخذ الحيطة من أخطار الجريمة .
- 3- ارتفاع درجة تأثير متابعة هذه الجرائم على مشاعر الخوف والسلوكيات الناتجة عنه لدى الجمهور .

2- دراسة سماعيلي على ، منواره حمزة (2020) :⁶

بعنوان " المعالجة الاعلامية للجريمة في الصحافة الالكترونية "

استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة المعالجة الاعلامية للجريمة في الصحافة الالكترونية الخاصة من خلال تايمز والجزائرية نيوز ، وتكونت عينة الدراسة من عينة من اعداد صحيفتي تايمز والجزائرية نيوز بواقع 32 عددا بما يعادل اربعة اعداد من كل شهر ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح مستخدمة اداة تحليل المضمون وبطاقة الملاحظة .

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- جرائم القتل والشروع في القتل التفجيرات والإحراق المتعمد كانت أعلى نسبة من أخبار الجرائم المنشورة في ست صحف من عينة الدراسة.
- اكثر الفئات ارتكابا للأنماط المتعلمين بسبب انتشار البطالة في أوساطهم. و أكثر الفئات ارتكابا للأنماط الإجرامية فئة المتحدرين من المدينة .
- الرجال أكثر ارتكابا للجريمة من النساء .
- زيادة الاهتمام بنشر اخبار جرائم الاغتصاب وهتك العرض مع نقص تغطية الجرائم ضد المال والعقل مما يؤدي الى عدم مصداقية الجريدة والتشكيك في وحولها إلى الهدف المنشود وهو التقليل من حدة الجريمة من خلال النشر العقلاني المتزن .

3- دراسة امل محمد حسين (2017) ⁷

بعنوان " أساليب التغيير الثقافي وعلاقتها بالجرائم الأسرية "

واستهدفت الدراسة التعرف على أساليب التغيير الثقافي للإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية ودورها في التفكك الأسري، واعتمدت الدراسة على نظرية التفاعلية

⁶ سماعيلي على ، منواره حمزة . المعالجة الاعلامية للجريمة في الصحافة الااسرية،، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف – بالمسيلة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، 2020 .
⁷ أمل محمد حسين . أساليب التغيير الثقافي وعلاقتها بالجرائم الأسرية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بوسعيد ، العدد العاشر ، 2017 .

الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية" دراسة ميدانية "

الرمزية حيث تم استخدامها وتوظيفها للاستفادة منها نظرا لتقاربها وارتباطها بموضوع الدراسة.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- كلما زاد استخدام الفرد لمواقع التواصل الاجتماعي زادت درجة التفاعل اي زادت درجة تفاعل المستخدم للمواقع والشبكات الاجتماعية والتأثير على العلاقات الاجتماعية للفرد.
- وجود تفاعل بين الفرد عبر الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وبين شخص آخر أو مجموعة أشخاص حيث يحدث التفاعل بين شخصين أو أكثر .

4- دراسة حسين أنور، اسماعيل خلف (2016) ⁸

بعنوان " الجرائم الأسرية كأحد مظاهر الضعف القيمي في المجتمع المصري: دراسة تحليلية لصفحة الحوادث بجريدة الأهرام لعام 2012 "

استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير النسق القيمي لدى الأفراد داخل الأسرة المصرية في ارتكابهم لسلوكيات إجرامية تجاه بعضهم البعض ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة مستخدمة أداة تحليل المضمون ، وتكونت عينة الدراسة من تحليل مادة اتصالية مكتوبة عن الجرائم الأسرية من الأعداد الخاصة بجريدة الأهرام لعام 2012 والتي وصل عددها إلى (365) عدداً .

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- احتل الشباب المرتبة الأولى بين مرتكبي الجرائم الأسرية، حيث لوحظ أن ما يزيد على ربع مرتكبي هذه الجرائم من الشباب. وجاء الأطفال في المرتبة الثانية، حيث ارتكبوا ما يزيد على عشر هذه الجرائم.
- تبين وجود علاقة ارتباطية بين امتهان الشخص لمهنة حرة كالسباكة والنجارة والتنجيد وغيرها وبين ارتكاب سلوكيات إجرامية داخل الأسرة، حيث أن أصحاب المهن الحرة ارتكبوا ما يزيد على ثلث الجرائم الأسرية، يليهم موظفو الحكومة.
- أن ما يقرب من خمس الجرائم الأسرية ارتكبتها عاطلون عن العمل مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط بين ارتفاع معدلات البطالة وارتكاب الجرائم الأسرية.

⁸ حسين أنور، اسماعيل خلف . الجرائم الأسرية كأحد مظاهر الضعف القيمي في المجتمع المصري: دراسة تحليلية لصفحة الحوادث بجريدة الأهرام لعام 2012، المجلة العربية لعلم الاجتماع، جامعة القاهرة، كلية الآداب، العدد الثامن عشر، 2016.

الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية" دراسة ميدانية "

ثالثا : دراسات تناولت الآثار النفسية والاجتماعية للجرائم الاسرية

1- دراسة احمد شحاته (2020)⁹

بعنوان " مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها النفسية والاجتماعية علي الشباب "

استهدفت الدراسة التعرف على مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها النفسية والاجتماعية علي الشباب عينة الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من 150 مفردة مجتمع الشباب المصري في الفئة العمرية من(18-35) سنة من الذكور والإناث مستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن و منهج المسح باستخدام أداة الاستبانة ومجموعة النقاش البورية .

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- أظهر ما يقارب من نصف أفراد العينة رفضه أخبار الجريمة الي يتم نشرها علي مواقع التواصل الاجتماعي، ويمكن تفسير ذلك بخطورة كل ما ينشر علي مواقع التواصل الاجتماعي والذي قد يدفع أحيانا إلي ارتكاب الجرائم سواء بشكل مباشر أو غير مباشر .
- أظهرت نتائج الدراسة ضد(2020) ام مواقع التواصل الاجتماعي بأداء دوراً ايجابيا في تعريف المواطنين بالإجراءات الي تقوم بها أجهزة الشرطة في مكافحة الجريمة ضمن مقترحات المبحوثين الخاصة بتطوير أداء مواقع التواصل الاجتماعي .

2- دراسة هيثم محمد عبد ربه (2020)¹⁰

بعنوان " التأثيرات الناتجة عن متابعة الجمهور لقضايا العنف الأسري في الصحف الإلكترونية المصرية: دراسة ميدانية "

واستهدفت الدراسة التعرف على التأثيرات الناتجة عن متابعة الجمهور لقضايا العنف الأسري في الصحف الإلكترونية المصرية ، وتكونت عينة الدراسة من عينة من مواقع الصحف الإلكترونية (الأهرام والوفد واليوم السابع) حيث قام الباحث بالدراسة التحليلية لأشهر (مايو ويونيو ويوليو) بأسلوب المسح الشامل خلال عام 2019 ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام صحيفة تحليل المضمون .

⁹ احمد شحاته . مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها النفسية والاجتماعية علي الشباب، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 31، 2020.

¹⁰ هيثم عبد ربه. التأثيرات الناتجة عن متابعة الجمهور لقضايا العنف الأسري في الصحف الإلكترونية المصرية: دراسة ميدانية، مجلة كلية آداب، جامعة سوهاج، العدد السابع والخمسون، الجزء الثاني، 2020.

الأثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية" دراسة ميدانية "

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- الترتيب الأول من حيث متابعة الصحف الإلكترونية والتي أجاب بها عينة المبحوثين هي نادرًا وبنسبة مئوية بلغت ٣٦,٨%، يليها وبفارق ضئيل إجابة المبحوثين ب أحيانا بنسبة مئوية بلغت ٣٥% .
 - زيادة معدل نسبة الخوف للمجموعة الأكثر تعرضاً للعنف المنشور في الصحف الإلكترونية.
- 3- دراسة فرانسيسكو تي. لاي و جويس ل. كوان (2017):¹¹

بعنوان " التأثير الاجتماعي والاقتصادي على استخدام الإنترنت الإشكالي للمراهقين من خلال العوامل النفسية والاجتماعية المتعلقة بالمدرسة ونمط استخدام الإنترنت " واستهدفت الدراسة التعرف على التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية على استخدام الانترنت الإشكالي للمراهقين من خلال مجموعة العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالمدرسة وانماط استخدام الانترنت ، وتكونت عينة الدراسة من 744 طالبًا من مدرستين ثانويتين في هونغ كونغ ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة مستعينة بأداة الاستبيان .

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- يبدو أن الخلفية الاجتماعية والاقتصادية لها تأثيرات مهمة على المراهقين و تتكون هذه التأثيرات من جزأين من ناحية ، فإنه يمارس تأثيرًا على نفسية المراهق باعتباره سابقة بعيدة سببياً من خلال محددات وسيطة مثل متغيرات نمط استخدام الإنترنت والنفسية الاجتماعية المرتبطة بالمدرسة. من ناحية أخرى ، فإنه يعدل الآلية التي يتم من خلالها تشكيل افكار ومعتقدات المراهقين .
- زيادة تركيز سياسات الصحة العامة بشكل أكبر على المراهقين الذين ينتمون إلى طبقات اجتماعية معينة والذين يحتاجون إلى مساعدة إضافية ، يمكن أن تكون سياسات المدرسة واستراتيجيات الأبوة على دراية أفضل بالرجوع إلى المتغيرات النفسية والاجتماعية ذات الصلة ونمط استخدام الإنترنت .

¹¹ Francisco T.T. Lai, Joyce L.Y. Kwan. Socioeconomic influence on adolescent problematic Internet use through school-related psychosocial factors and pattern of Internet use, **Computers in Human Behavior**, Volume 68, 2017.

4- دراسة ستيفن أ. كوم (2012)¹²

بعنوان " تأثير وسائل الإعلام على الخوف من الجريمة بين طلاب الجامعة: مقارنة عبر الوطنية "

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير وسائل الإعلام على الخوف من الجريمة لدى الأفراد طلاب الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من 1,466 طالبًا تم أخذ عينات منهم، ما يزيد قليلاً عن 27% من الطلاب العينة (397) كانت كندية في حين أن النسبة المتبقية 73% (1,069) كانت كندية ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة باستخدام أداة الاستبيان .

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- 1- وجود الاختلافات ملحوظة بين الطلاب الكنديين والأمريكيين، مع عرض الطلاب الكنديين مستويات أعلى من الخوف، وخاصة من جرائم العنف .
- 2- تأثير وسائل الإعلام على الخوف لم تكن متناسقة بين المجموعتين ولكن الذين يتعرضون أكثر لوسائل الإعلام يميلون بشكل أكبر للخوف من الآخرين .

*** مشكلة الدراسة**

وانطلاقاً مما تقدم وما يشهده الاعلام العربي من تطورات لحقت بكل وسائله وعناصره(المرئية والمسموعة والمقروءة) ، فقد تحول المستقبل الى مصدر إعلامي و كاتب ومحرر بما يطلق عليه المواطن الصحفي . مما ادى الى انتشار العديد من المعلومات مع مراعاة التدقيق في كل ما يقدم ، ومع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وانتشارها واقتحامها الحواجز السياسية والجغرافية للثقافات المختلفة، برزت المخاوف الاجتماعية التي تصنف هذه الوسائل ضمن الوسط الثقافي الذي ينشط أسباب الجريمة، ويساعد على اتساع رقعتها بنقلها أحداث العنف، وتصويرها لواقع الجريمة في جرعات مكثفة يستهلكها الفرد بشكل غير واع ويتمثلها كخبرة واقعية، قد تشكل فيما بعد خللاً نفسياً واجتماعياً للفرد والمجتمع. و شهد الاعلام بصفة عامة والصحافة الالكترونية بصفة خاصة تغيرات بنائية كبيرة في السنوات الاخيرة ، وتشير العديد من الدراسات ان الصحافة الالكترونية لها تأثير كبير على من فئات المجتمع وخاصة المراهقين. لما لها من قدرات في تسهيل البحث عن المعلومات من حيث السرعة والانتشار

¹² Steven A. Kohm .The Impact of Media on Fear of Crime among University Students: A Cross - National Comparison, *Canadian Journal of Criminology and Criminal Justice*, 2012.

الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية" دراسة ميدانية "

بالإضافة الى امكانية التعريف عن الذات، وامكانية التعبير عن المواقف تجاه القضايا العامة والقضايا التي تنتشر في المجتمع.

وتعد ظاهرة الجرائم الاسرية في مصر واحدة من اهم واخطر القضايا التي لا يمكن التغاضي عنها حيث انها في الآونة الأخيرة تفتت وبشكل كبير وملفت للانتباه ، وكشفت دراسات بجامعة عين شمس عن أن جرائم القتل الأسرى في مصر تُشكل من ربع إلى ثلث إجمالي جرائم القتل وهو معدل كبير، وفي دراسة سابقة للمركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية أكدت أن نسبة 92% من هذه الجرائم تتم بدافع العرض والشرف نتيجة الشك وسوء الظن والشائعات¹³، فضلاً عن أن العامل الاقتصادي من بين أبرز أسباب تضاعف معدلات القتل العائلي، لما أحدثه من مشكلات اجتماعية خطيرة ..

وفي إطار ما تقدم من عرض لمشكلة الدراسة، فان تساؤلات الدراسة الراهنة يمكن تحديدها ففي التساؤل الرئيسي الآتي: ما الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الاسرية بالصحف الإلكترونية؟

* أهمية الدراسة

1- تعد الصحف الإلكترونية صحف تفاعلية نابضة بالحياة حيث يتم تحديث محتواها بشكل دائم وبالتالي يتيح سرعة تقديم كل ما هو مرتبط بالجريمة اولا بأول مما يمثل أهمية في دراسة عينة المبحوثين (المراهقين) لتصفحهم للصحف الإلكترونية وانعكاساتها عليهم اجتماعيا ونفسيا .

2- دراسة الجرائم الاسرية المتمثلة في السلوك العدواني العنيف (القتل الاسرى والجرائم الجسدية والعنف الجنسي والعنف النفسي) حيث تخرج كل تلك الجرائم الاسرة عن انسجامها وعدم التوازن في ميزان الاسرة وما يترتب على ذلك من اثار سلبية للمجتمع ولعينة الدراسة (المراهقون)

2- يعتبر المراهقون من اهم فئات المجتمع بناء المستقبل عتاد الامة دراستهم تمثل خصوصية في ظل الفئة العمرية التي يصفها بعض الباحثين بالفئة الساعية الى بناء ذاتها والمتأثرة بما يحيط بها . وكل ما تتعرض له وبالتالي فان دراستهم تمثل اهمية للبحث.

¹³ <https://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=15082021&id=152b065b-fc4a-4d4b-bc05-d81535e99f39>

الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية" دراسة ميدانية "

- 2- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات البيئية التي تجمع بين الإعلام وعلم النفس وعلم الاجتماع، وتتناول جانباً هاماً من اتجاهات الشباب وتصوراتهم نحو واقع الجريمة الأسرية عبر الصحف الإلكترونية .
- 3- تنبثق أهمية البحث من أهمية موضوع الجرائم الأسرية وما يترتب عليه من آثار تؤثر على المجتمع واستقراره.
- 4- التعرف على الانماط المختلفة والدوافع المرتبطة بالجرائم الأسرية .
- 5- فتح آفاق جديدة للبحث العلمي من خلال ما يظهر من نتائج لهذا البحث .
- 6- قد تساهم نتائج هذه الدراسة ومن خلال التوصيات في تحسين الاستخدام الإيجابي للصحف الإلكترونية والحد من الآثار السلبية.

* أهداف الدراسة

تهدف الدراسة بشكل أساسي الى التعرف على أهم الآثار الاجتماعية التي تحدث عند تعرض المراهقين لمضامين الجرائم الأسرية في الصحف الإلكترونية ، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية تتمثل فيما يلي :

- 1- تحديد انواع الجرائم الأسرية التي تنتشر في الصحف الإلكترونية
- 2- التعرف على مدى تعرض المراهقين للصحف الإلكترونية
- 3- تحديد الضوابط الأخلاقية التي يجب ان تحكم عملية النشر داخل الصحف الإلكترونية
- 4- التعرف على كيفية التقليل من الآثار الاجتماعية السلبية للتعرض لمضامين الجرائم الأسرية في الصحف الإلكترونية

تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

ما الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية في الصحف الإلكترونية؟
ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية منها :

- 1- ما مدى متابعة المراهقين للصحف الإلكترونية ؟
- 2- ما أهم الصحف الإلكترونية التي يحرص المراهقين على تصفحها ؟
- 3- ما أنواع الجرائم الأسرية التي يتعرض لها المراهقين في الصحف الإلكترونية ؟
- 4- ما الضوابط الأخلاقية التي يجب ان تحكم عملية نشر مضامين الجرائم الأسرية في الصحف الإلكترونية ؟

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

* مصطلحات الدراسة :

- الصحف الإلكترونية

يقصد بها اجرائيا : بانها منشور الكتروني دوري يتم بثه من خلال شبكات الانترنت باستخدام تقنيات الوسائط المتعددة والنظم الاتصالية المختلفة والتي يتم بثها الى الجمهور في صورة اخبار وتحقيقات ومقالات واحداث جارية في المجتمعات والتي تؤثر على المتلقيين سواء بشكل مباشر او غير مباشر.

- الجرائم الأسرية

يقصد بها اجرائيا : بانها هي ارتكاب أحد أعضاء الاسرة لفعل يخالف القانون تجاه فرد اخر من الاسرة سواء بدافع السرقة او القتل او غيره من الأفعال التي تخالف شريعة وقوانين المجتمع.

- الآثار الاجتماعية

يقصد بها اجرائيا : مدي تأثر المراهقين بعد تعرضهم لمضامين الجرائم الاسرية سواء بتعلمه الأساليب الاجتماعية غير السوية، أو تحصين قدرته على مواجهة الأساليب الخاطئة، واكتساب وتعلم الأساليب الاجتماعية الإيجابية.

* حدود الدراسة "

- **الحد الموضوعي:** معرفة الجرائم الاسرية في الصحف الإلكترونية وقياس اثارها الاجتماعية على المراهقين ودورها في تغير بعض السلوكيات عند المراهقين.

- **الحد البشري:** طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية منتظمة من المراهقين من سن (15-18)، وعددهم 400 مفردة، (200) مفردة من الذكور و (200) مفردة من الاناث.

- **الحد المكاني :** حيث تنسحب نتائج تطبيق الدراسة الحالية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس (مدرسة الشهيد علاء محمد الدسوقي، ومدرسة عرب الرمل الثانوية المشتركة، ومدرسة مصطفى كامل التجريبية)، التابعين لمديرية التربية والتعليم بإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية .

- **الحد الزمني:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023/2022.

متغيرات الدراسة

- **المتغير التابع:** تعرض المراهقين للجرائم الاسرية بالصحف الإلكترونية .

- **المتغير التابع :** الآثار الاجتماعية .

الإجراءات المنهجية للدراسة :

* نوع الدراسة ومنهجها :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لإيجاد العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة والفروق بين الذكور والاناث في تلك المتغيرات.

* أداة الدراسة: (إعداد: الباحثة)

قامت الباحثة باعداد:استمارة (استبيان) كأداة لجمع بيانات الدراسة الميدانية حيث تعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين.

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

● الإطار المعرفي للدراسة :

* الصحف الإلكترونية :

الصحف الإلكترونية هي الصحف التي يتم نشرها على شبكة الأنترنت وتجمع بين الكلمة المكتوبة والصوت والصورة والفيديوهات وتتميز بمجموعة من المميزات التي جعلت الجمهور يعتبرها من أبرز وسائل الإعلام الحديثة والتي تمكنه من الاطلاع على كل المستحدثات بكل يسر وسهولة.¹⁴

الصحف الإلكترونية هي صحيفة تفاعلية نابضة بالحياة يتم تحديث محتواها بشكل دوري، يتميز جمهورها بالتباين من حيث الأعمار والأجناس والأديان والتوجهات العرقية والاهتمامات، وتعد حرية القيود فيما يتعلق بالمساحة، ويستطيع القارئ أن يبحث في أرشيفها عن المقالات ذات الصلة، وتستطيع كذلك أن تربط القراء بمصادر أخرى للمعلومات، بما فيها مقتطفات من الخطب الصوتية والمؤتمرات الصحفية.¹⁵

خصائص الصحافة الإلكترونية

ان خصائص الصحافة الإلكترونية ترتبط بخصائص الإنترنت ذاته، إذ إن الكتابة لصحافة الإنترنت ليس مثل كتابة النص العادي، ولا بد من التفكير في كافة الأشكال والقوالب الصحفية والفنية التي يمكن استخدامها في القصة الإخبارية لتتجاوب مع بعض خصائص الإنترنت، وتتمتع الصحافة الإلكترونية بالعديد من الخصائص التي تميزها عن باقي وسائل الاعلام الأخرى. ومن اهم هذه الخصائص:

1 - تعدد الوسائط: إذا كان الراديو يقدم الصوت، والتلفزيون يقدم الصوت والصورة، والصحافة المطبوعة تقدم النص، فإن الصحافة الإلكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها تقديم الثلاثة معا بشكل مترابط وفي قمة الانسجام والإفادة المتبادلة.¹⁶

2 - التفاعل والمشاركة: القراء تستهويهم التفاعلية وهي من الخصائص القوية أو السمات التي تجعل المستقبل يقوم برد الفعل على ما يقرأه من خلال التواصل مع الصحيفة سواء بالتعليق على خبر أو موضوع من الموضوعات الصحفية التي تتم معالجتها في أبواب الصحيفة المختلفة.¹⁷

¹⁴ امينة بن سخرية . "واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر: دراسة ميدانية على جمهور الصحفيين"، رسالة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر باتنة 1، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2022، ص15.

¹⁵ رانيا ايمن. أثر التعرض للصحافة الإلكترونية على إدراك الوالدين لمخاطر الاعتداء على الأطفال "دراسة في تأثير الشخص الثالث، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الاعلام، جامعة الازهر، ع56، ج 1، 2021، ص428.

¹⁶ على عبد الفتاح كنعان. الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2018، ص27.

¹⁷ احمد عبد الكفافي عبد الفتاح. واقع الصحافة الإلكترونية ومستقبل المطبوعة، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، ع 3، 2016، ص2.

3- السرعة في نشر وتحديث المادة الصحفية: فالغالب أن الخبر الصحفي يكون مصحوبا بفيلم فيديو أو صور حبة توابك المادة الصحفية المنشورة، بالإضافة إلى المتابعة المستمرة وتعديل الخبر وإمداده بكل جديد. كذلك سرعة وسهولة تداول البيانات على الانترنت بفارق كبير عن الصحافة الورقية التي يجب أن ينتظر صدورها إلى اليوم الثاني .

4- الشخصية: لا تستطيع النسخ المطبوعة أن تقدم نسخة مفصلة أو معدة حسب احتياجات كل قارئ على حدة، ولكن بيئة عمل الصحافة الإلكترونية بإمكانها أن تجعل كل زائر للموقع قادرا على أن يحدد لنفسه وبشكل شخصي الشكل الذي يريد أن يرى به الموقع، فيركز على أبواب ومواد بعينها ويحجب أخرى¹⁸ .

5 – رجع الصدى: منحت تقنيات الصحافة الإلكترونية عملية رجع الصدى إمكانيات حقيقية لم تكن متوفرة من قبل وسائل الإعلام، وبات الحديث ممكنا عن تفاعل بين الصحف والقراء، بعد أن ظلت العلاقة محدودة وهامشية طيلة عمر الصحافة الورقية. ويمكن أن يجد متصفح مواقع الصحف الإلكترونية حقوقا خاصة في شتى الصفحات تتضمن الطلب من القاري أن يبدي رأيا حول الموضوع المنشور أو يكتب تعليقا عليه¹⁹.

6- امكانية التحكم والسيطرة: حيث تتيح الصحيفة الإلكترونية للقارئ الحرية في التفاعل مع النص المرئي أمامه من خلال التحكم في حجم الخط، ولونه وشكله كما تمكنه من تغيير الخلفيات وحذفها وإضافتها للصفحة والتحكم في الصور والرسوم بنفس الطريقة فيمكن له أن يغير حجمها وامتدادها وتباينها أيضا وهذا كله لا يستغرق من القارئ سوى بضع دقائق²⁰.

7- المقر الموحد: عدم حاجة الصحف الإلكترونية إلى مقر موحد لجميع العاملين إنما يمكن إصدار الصحف الإلكترونية بفريق عمل متفرق في انحاء العالم²¹.

أنواع الصحف الإلكترونية

يختلف تقسيم الصحف الإلكترونية فيقسمها بعض الباحثين الى نوعان من الصحف على شبكة الإنترنت منها:

(1) الصحف الإلكترونية الكاملة On - Line Newspaper:

وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية، ويمتاز هذا النوع من الصحف الإلكترونية أنه:

¹⁸ على عبد الفتاح كنعان. مرجع سابق، ص 28.

¹⁹ النعمي السائح العالم. الصحافة الإلكترونية: النشأة والتطوير، مجلة جامعة الزيتونة، عمان، ع 7، 2013، ص115.
²⁰ محمد سيد احمد الزغبي واخرون. دوافع تعرض المراهقين للصحف الورقية والصحف الإلكترونية، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، مج14، ع 52، 2011، ص80.
²¹ مهند بن ميزرا مهدي الخياط. مهند بن ميزرا الخياط. دور الصحافة الإلكترونية في نجاح العلاقات العامة، دراسات عربية و اسلامية، مركز اللغات الاجنبية والترجمة، جامعة القاهرة، مج 73، 2019، ص107.

* تقديم نفس الخدمات الإعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور وغيرها.

* تقدم خدمات صحيفة وإعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها، وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الإنترنت وتكنولوجيا النص الفائق Hypertext مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب بالإضافة إلى خدمات الربط بالمواقع الأخرى وخدمات الرد الفوري والأرشفة .

* خدمات الوسائط المتعددة Multimedia النصية والصوتية.

(2) النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية:

ونعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الإعلانات لها والربط بالمواقع الأخرى²².

* الجرائم الأسرية :

هي السلوك العدواني العنيف وهو الاعتداء الذي يصدر من معتدي يملك نفوذا ومالا ومكانة ودورا وسلطة أعلى من المعتدى عليه، وتربطهم علاقة زواجية أو دموية، حيث يخرج هذا الاعتداء عن الانسجام في العلاقة الأسرية والتوازن بميزان الأسرة، بحيث تعتمد الضحية على المعتدي ماليا ونفسيا واجتماعيا²³.

هو سلوك يتعارض مع بعض قيم المجتمع والأنظمة الرسمية، يقوم به فرد أو عدة أفراد من الأسرة باستخدام القوة، ويتخذ شكل إيذاء مادي لأحد أفراد الأسرة (الضحية) يؤدي إلى إلحاق الضرر أو الأذى به²⁴.

هي السلوكيات المنحرفة التي يرتكبها أحد أو بعض أفراد الأسرة تجاه غيره من أفراد الأسرة، ويرتبط الطرفان (الجاني والضحية) معاً بعلاقات قرابة أو مصاهرة. وبالتالي فإن هذه الجرائم يعاقب عليها القانون، ومن أهمها القتل، والتحريرض عليه، والخيانة الزوجية، والحرق، والغرق، والخنق، والسرقعة، والاعتصاب وغيرها.²⁵

أنواع الجرائم الاسرية:

ونذكر منها الأنواع الآتية :

1- الجرائم الجسدية:

²² حسنى محمد نصر. الانترنت والاعلام - الصحافة الالكترونية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2003، ص 101-103.

²³ معن خليل العمر. علم اجتماع العنف، دار الشروق، عمان، ط1، 2010.

²⁴ جعفر محمد ذيب ابن شفلوت. أنماط جرائم العنف الاسرى وعوامله المرتبطة وسبل الحد منه: دراسة ميدانية بمشاركة عينة من المحققين في النيابة العامة بمدينة الرياض، القيادة العامة لشرطة الشارقة، مركز بحوث الشرطة، الرياض، المجلد الثلاثون، العدد مائة وثمانين عشر، 2021، ص191.

²⁵ أنور حسين. الجرائم الاسرية كأحد مظاهر الضعف القيمي في المجتمع المصري: دراسة تحليلية لصفحة الحوادث بجريدة الاهرام لعام 2012 م، المجلة العربية لعلوم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة، العدد الثامن عشر، 2016، ص 204.

وهي كل ما قد يؤدي الجسد ويضره نتيجة تعرضه للعنف، مهما كانت درجة الضرر، ويندرج تحتها كل أشكال الضرب والايذاء الذي يقع مباشرة على الجسد، ويأتي في قمة هذا العنف القتل فهو أشد أنواع العنف وأقدمه²⁶.

وهو سلوك موجه ضد الجسد، يمارس باستخدام وسائل مختلفة مثل الدفع بقوة، وهي أشياء مؤذية باتجاه الشخص، لكدمات باليد، شد الشعر، لوى اليد، الضرب ويستخدم بهدف التعبير عن القوة الجسدية، وغالبا ما تكون الضحية الشخص الأضعف مثل المرأة. ويترك العنف الجسدي أثارا أليمة على الجسم وايضا يمكن ان تتعرض حياة الانسان الى فقدان عضو ما بالجسم، او يحدث كسورا او تشوهات، ويمكن تمييز العنف الجسدي عن طريق العلامات التي تترك اثرا على الجسم²⁷.

جرائم القتل الاسرى

تعد جريمة القتل من أبشع الجرائم التي عرفتها البشرية منذ الأزل؛ ونظرا لخطورتها فقد أفردت لها التشريعات السماوية والوضعية القديمة على حد سواء عقوبة الإعدام، بغض النظر عن ظروف ارتكابها، أما التشريعات الحديثة فقد ميزت بين القتل العمد والقتل الخطأ، وأفردت له عقوبات تتفاوت حسب ظروف ارتكاب الجرائم²⁸.

وتعرف بأنها هي إقدام أحد أفراد الأسرة (الجاني) على تهيئة الأسباب المؤدية إلى القتل أو الشروع الفعلي في الاعتداء على أحد أفراد الأسرة (الضحية) بغرض قتله.

العنف الجنسي

هذه الصورة من أعمال العنف تتمثل في إكراه المعتدى عليه سواء كان ذكر أو أنثى على ممارسة الجنس أو القيام بأعمال جنسية فاضحة مع المعتدي. وترتكب أخطر صور الاعتداء الجنسي في نطاق الأسرة وغالبا ما يمارس الاعتداء الجنسي تحت تهديد المعتدى عليه بإيذائه إذا لم يرضخ لرغبات المعتدي²⁹.

جرائم الضرب والايذاء

²⁶ جبرين على الجبرين. العنف الاسرى أسبابه وآثاره وخصائص مرتكبيه، مؤسسة الملك خالد الخيرية، السعودية، 2006، ص54.
²⁷ سهى حمزاوي. دوافع العنف الاسرى وانعكاساته النفسية والاجتماعية في المجتمع " قراءة في الأسباب والنتائج"، حوليات آداب، جامعة عين شمس، المجلد الاربعون، 2012، ص453.

²⁸ عبد الستار الجميلي. جرائم الدم، دار السلام للنشر، بغداد، الطبعة الثانية، 1972، ص30.
²⁹ حصة عبد الرحمن السميطة، نوره عبد الرحمن احمد. العنف الاسرى نحو فتيات الجامعة وعلاقته باتخاذ القرار، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد التاسع والاربعون، 2018، ص312.

وهو أي فعل يتسبب في حدوث إصابات في الجسد كالكدمات أو الجروح أو الكسور أو حدوث نزيف من أعضاء الجسد. وهو كل ما قد يؤدي الجسد ويضره نتيجة تعرضه للعنف، مهما كانت درجة الضرر³⁰.

*** الآثار الاجتماعية للجرائم الأسرية**

تتنوع الآثار الاجتماعية للجرائم الأسرية ونذكر منها الآتي :

القلق الاجتماعي

عرف بـ " الرهاب الاجتماعي أو social phobia"، وهو أحد الإضرابات النفسية الأكثر شيوعاً بمعدل عمري 12٪ فإن نصف هذه النسبة تمثل من لديهم النمط العام للاضطراب المترافق مع خوف أو اجتناب لمعظم المواقف الاجتماعية، أما البقية والتي تسجل بالدرجة الأولى وجود خوف وتفادي مقتصر على الأحاديث العامة وحالات العمل الأخرى، فإنها تمثل

نمطاً من هذا الاضطراب والذي يشار له بـ "اعتلال القلق الاجتماعي" سواء من نمط العمل أو غير العام. وتعرف الباحثة القلق الاجتماعي على أنه شعور الفرد بالخوف والتوتر عند التعرض للمواقف الاجتماعية، ومواقف الأداء، ويؤدي ذلك إلى تجنب هذه المواقف خوفاً من التقييم السلبي، ويصاحب ذلك بعض الأعراض الجسمية كاستجابة فسيولوجية لحالة الخوف والتوتر.

العزلة الاجتماعية

هي انخفاض الروابط الاجتماعية في حياة الفرد نتيجة لغياب العلاقات الاجتماعية لديه وانفصاله عن المعايير والقيم السائدة في المجتمع فيشعر بعدم جدوى التواصل والاندماج مع الآخرين فيميل إلى السلوك الانفرادي المنسحب³¹. كما تعرف بانها شعور الفرد بالوحدة وتجنب المشاركة والتفاعل الاجتماعي وبالإحساس بعدم الانتماء إلى المجتمع الذي يعيش فيه (الأسرة - وجماعة الرفاق)³².

عرفها معجم علم النفس على أنها نمط من السلوك يتميز بإبعاد الفرد عن القيام بمهام الحياة العادية، ويرافق ذلك إحباط وتوتر وخيبة أمل كما يتضمن الانسحاب الاجتماعي الابتعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية العادية، ويصاحب ذلك عدم التعاون وعدم الشعور بالمسؤولية و أحياناً الهروب إلى درجة ما من الواقع الذي يعيشه الفرد³³.

³⁰ امباركة أبو القاسم الذئب. العنف الاسرى، دار الزاوية للكتاب، المجلة الليبية للدراسات، العدد التاسع، 2015، ص108.

³¹ نانسي كمال صالح . مقياس العزلة الاجتماعية ، مجلة الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس، العدد 33، 2012، ص 503.
³² الشيماء محمود باشه . ادمان مواقع التواصل وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى المراهقين، مجلة البحوث ، جامعة عين شمس ، العدد 5، الجزء 1، 2021، ص 144.
³³ مصطفى نوري القمش - خليل عبدالرحمن المعاينة . الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2007، ص 233.

*** النتائج العامة للدراسة الميدانية**
أولاً: معدل تصفح المراهقين للصحف الإلكترونية:

جدول (1)

معدل متابعة المبحوثين للصحف الإلكترونية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	n ²	الترتيب	المجموع		اناث		ذكور		العينة معدل المتابعة
				ك	%	ك	%	ك	%	
*0.000 دالة	2	105.980	2	112	ك	51	ك	61	ك	دائماً
				28	%	25.5	%	30.5	%	
			1	226	ك	108	ك	118	ك	احياناً
				56.5	%	54	%	59	%	
			3	62	ك	41	ك	21	ك	نادراً
				15.5	%	20.5	%	10.5	%	

(*) دال عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من بيانات الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة من المبحوثين يتابعون الصحف الإلكترونية " احياناً " بإجمالي تكرارات 226 بنسبة بلغت 56.5 % ، مثل فيها الذكور نسبة 59% بإجمالي تكرارات 118 ، بينما الإناث جاءت بنسبة 54% بإجمالي تكرارات 108 ، ويتضح من ذلك أن مستوى المتابعة لا يتناسب مع ما تقدمه الصحف الإلكترونية لكافة فئات المجتمع وقد يعود هذا الى انشغال فئة المبحوثين بمجموعة من الأنشطة او الهوايات المختلفة والتي تستدعيهم احياناً لمتابعة الصحف الإلكترونية و اضف الى ذلك أنه قد يكون انشغالهم بسبب التحصيل والدراسة مبرراً لتكون متابعتهم احياناً الى مختلف الصحف الإلكترونية او ربما بسبب أن تلك الصحف الإلكترونية لا تلبى احتياجاتهم او رغباتهم التي ينتبعونها مما

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

يستدعى القائمون على ادارة هذه الصحف اعادة النظر فيما يقدمونه خاصة لتلك الفئات ، كما يتضح من الجدول ارتفاع نسبة الذكور عن الإناث في المتابعة ويأتي ذلك بحكم ما يملكه الذكور من وقت فراغ أكثر من الإناث خاصة وأن الإناث ربما تكون منشغلة بالأعمال المنزلية مع الامهات مما يجعله حائلا امامهم لممارسه كثير من الأنشطة والهوايات . بينما جاء معدل المتابعة "دائماً" في الترتيب الثاني بإجمالي تكرارات 112 بنسبة 28 %، مثل فيها الذكور نسبة 30, 5% بإجمالي تكرارات 61، والإناث نسبة 25.5% بإجمالي تكرارات 51،

وترى الباحثة أن هذه النسبة ضئيلة جدا مقارنة بما جاء قبلها وقد يمكن تفسير ذلك أنه من الصعب على مثل هذه الفئة أن تصب كافة اهتماماتهم على متابعة الصحف الإلكترونية بشكل مستمر خاصة وأن ذلك يتعلق بطابع القراءة التي اصبحت عبئا ثقيلاً على كثير من فئات المجتمع وخاصة تلك الفئة التي لها اهتمامات مختلفة ومتعددة ، ولولا أن هذه الصحف يلبي لديهم بعض من رغباتهم لانصرفوا عنها جميعا ، كما يتضح ارتفاع نسبة الذكور عن الإناث وهذا ايضا يؤكد على عامل الوقت والذي يملكه الذكور عن الإناث والذي يعطيهم الفرص ليكونوا في مقدمة تلك الفئة وهذا يتفق ايضا مع ما يقدمه الجدول في فئة "أحيانا" . كما يتضح من الجدول ايضا أن معدل تعرض المبحوثين "نادراً" جاء في الترتيب الثالث بإجمالي تكرارات 62 بنسبة 15.5 % ، مثل فيها الذكور نسبة 10,5% بإجمالي تكرارات 21 ، والإناث بنسبة 20,5% بإجمالي تكرارات 41، وهذا يؤكد على أن غالبية المبحوثين المراهقين عينة الدراسة الأكثر ارتباطا بدرجة تمثل خصوصية في تعامل عينة الدراسة معها وأن نسبة "نادراً" تكاد تكون محدودة مقارنة بغيرها من الفئات .

وتشير البيانات الاحصائية للجدول أنه جاءت قيمة كا² (105.980) عند درجة حرية = (2) ، وهي قيمة ذات دالة احصائية ، ويعنى ذلك وجود فروق ذات دالة احصائية بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى متابعة المبحوثين للصحف الإلكترونية من وجهة نظرهم

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به نتيجة دراسة كلا من (محمد سامي صبري 2014³⁴) والتي اشارت الى أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يتصفحون الصحف الإلكترونية "أحيانا" حيث بلغت نسبتهم 67.5% من إجمالي عينة الدراسة، يليهم من يتصفحون الصحف

³⁴ محمد سامي صبري سالم . دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الانتخابات الرئاسية لعام 2014 ، مجلة دراسات الطفولة. المجلد السابع عشر، العدد الخامس والستون، 2014، ص 12.

الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية" دراسة ميدانية "

الإلكترونية "دائماً" حيث بلغت نسبتهم 30.5% من إجمالي عينة الدراسة، وأن النسبة الأقل من عينة الدراسة "نادراً" ما يتصفحون الصحف الإلكترونية حيث بلغت نسبتهم 2%. ودراسة (حسام فايز عبد الحى 2017³⁵) والتي اشارت الى أن أفراد العينة الذين يتصفحون الصحف الإلكترونية "أحياناً" بلغت نسبتهم 6, ٤٣% في الترتيب الأول، بينما من يتصفحون "دائماً" كانت نسبتهم ٣٢, ٤% في الترتيب الثاني، وفي الترتيب الأخير جاء أفراد العينة الذين "نادراً" ما يتصفحون الصحف الإلكترونية وكانت نسبتهم 8.7% . ودراسة (هبة بوقظاظة وسعيدة فريطس 2019³⁶) والتي اشارت الى النسبة الأكبر من المبحوثين هم الذين يستخدمون الصحافة الإلكترونية "أحياناً" وذلك بنسبة 50% .

وتختلف هذه النتيجة مع ما جاءت به نتيجة دراسة (فلورا إكرام³⁷) والتي اشارت الى أنه جاءت " نادراً " في الترتيب الاول بنسبة 47% ، وفي الترتيب الثاني " أحياناً " بنسبة 39% وفي الترتيب الاخير " غالباً " بنسبة 14 .

جدول (2)

المعدل الأسبوعي لتصفح المبحوثين للصحف الإلكترونية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	n ²	الترتيب	المجموع		إناث		ذكور		العينة
				ك	%	ك	%	ك	%	معدل التصفح
*0.000 دالة	3	113.100	1	176	ك	80	ك	96	ك	يومية
				44	%	40	%	48	%	
			3	82	ك	31	ك	51	ك	4-3 ايام
				20.5	%	15.5	%	25.5	%	
			2	113	ك	67	ك	46	ك	5-4 ايام
				28.2	%	33.5	%	23	%	
			4	29	ك	22	ك	7	ك	6-5 ايام
				7.2	%	11	%	3.5	%	

(*) دال عند مستوى دلالة 0.05

³⁵ حسام فايز عبد الحى عبد الرحيم . استخدام الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية في متابعة الأحداث الجارية وعلاقته بالرضا عن الحياة لديهم ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، جامعة المنيا ، العدد الثاني عشر ، سبتمبر 2017، ص 117.

³⁶ هبة بوقظاظة ، سعيدة فريطس . اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحافة الإلكترونية في اوقات الازمات ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل - ، 2019 ، ص 79.

³⁷ فلورا اكرام . العلاقة بين أخبار جرائم الأسرة في عينة من المواقع الصحفية المصرية وبين مشاعر الخوف لدى جمهورها - دراسة تطبيقية مقارنة ، مجلة البحوث الاعلامية ، العدد الستون ، الجزء الاول ، 2022 ، ص 179 .

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية" دراسة ميدانية "

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معدلات تصفح المبحوثين للصحف الإلكترونية جاءت لصالح معدل التصفح "يومية" بإجمالي تكرارات 176 بنسبة 44 % ، مثل فيها الذكور نسبة 48% بإجمالي تكرارات 96 ، والإناث بنسبة 40 % بإجمالي تكرارات 80 ، ويمكن تفسير متابعة معظم المراهقين أفراد العينة للصحف الإلكترونية بشكل يومي نظراً لأن معظم المراهقين في الوقت الحالي يمتلكون هواتف محمولة و توافر شبكة الإنترنت على هذه الهواتف وسهولة فتح مواقع الصحف الإلكترونية بدون أي جهد أو تكلفة ورغبتهم في الاطلاع على كل ما هو جديد من موضوعات واخبار في شتى المجالات ، والصحف الإلكترونية اعطت الشباب أهمية خاصة للتفاعلية وإتاحة الفرصة لإبداء الرأي والتعبير، بالإضافة لقدرتها على تغطية القضايا والموضوعات المختلفة بشكل فوري وبمعالجة أكثر جرأة وعمقاً وشمولاً قد لا تقدمها وسائل الإعلام التقليدية . يليها في الترتيب الثاني التصفح من "4-5 ايام" بإجمالي تكرارات 113 بنسبة 28.2 %، مثل فيها الذكور نسبة 23% بإجمالي تكرارات 46، والإناث نسبة 33,5% بإجمالي تكرارات 67 ، وتفسر الباحثة اختيار بعض أفراد العينة لهذه الفئة بسبب أنهم لم يجدوا فيها ما يجذبهم لمتابعة هذه الصحف بصورة مستمرة وايضا ظهور بدائل أسهل وأيسر مع سيطرة وسائل التواصل الاجتماعي والتي تعد الأسرع في تداول المعلومة، وإن افتقدت احياناً إلي الموضوعية وربما المصداقية، ولكنها تبقى في النهاية واقعاً يتم تداوله بين كافة أطراف المجتمع وبخاصة الشباب. يليها في الترتيب الثالث التصفح من "3-4 ايام" والذي جاء بإجمالي تكرارات 82 بنسبة 20.5 % ، مثل فيها الشباب 25,5% بإجمالي تكرارات 51، والإناث بنسبة 15,5% بإجمالي تكرارات 31 . في حين وجد أن أقل معدل للتصفح من "5-6 ايام" جاء في الترتيب الاخير بإجمالي تكرارات 29 بنسبة 7.2 % ، مثل فيها الذكور 3,5% بإجمالي تكرارات 7، والإناث بنسبة 11% بإجمالي تكرارات 22. وبذلك يمكن القول أن غالبية أفراد العينة لا يتصفحون الصحف الإلكترونية بشكل يومي وهذا يدل على انخفاض اهميتها لدى أفراد العينة وعدم حرصهم الدائم على قراءتها .

ولذا فإن الباحثة ترى أن الصحف الإلكترونية يجب أن تحسن من تواجدها على منصات التواصل الاجتماعي التي يتابعها الشباب مثل الفيسبوك والتويتر وغيرها من المنصات بالإضافة لتطوير امكانيات صناعة المواضيع التفاعلية التي تهتم العامة، أو صناعة هاشتاغ والحصول على محتوى من الجمهور وذلك سوف يقلل من عناء البحث والتفكير اليومي بالحصول على محتوى إبداعي وجذاب يشد اهتمام الجمهور .

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

الأثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية" دراسة ميدانية "

وتشير البيانات الإحصائية للجدول أنه جاءت قيمة χ^2 بنسبة بلغت (113.100) عند درجة حرية = (3) ، وهى قيمة ذات دالة احصائياً ، ويعنى ذلك وجود فروق ذات دالة احصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) والمعدل الأسبوعي لمتابعة المبحوثين للصحف الإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين .

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به نتيجة دراسة (ابراهيم جليط ومحمد مقدم 2019³⁸) والتي اشارت الى أنه جاءت في المرتبة الأولى أن غالبية أفراد العينة يتابعون الصحافة الإلكترونية "يوميًا" حيث بلغت نسبتهم 89% .

وتختلف هذه النتيجة مع ما جاءت به نتيجة دراسة (هيثم محمد عبد ربه 2022³⁹) والتي اشارت الى أنه جاءت في المرتبة الأولى أن غالبية أفراد العينة يتابعون الصحافة الإلكترونية "يوم واحد في الاسبوع " بنسبة 38,75% ، يليها "أكثر من أربعة أيام أسبوعياً" بنسبة 22%

جدول (3)

الصحف الإلكترونية التي يحرص المبحوثين على تصفحها

الترتيب	مستوى الدلالة	درجة الحرية	n ²	الانحراف المعياري	المتوسط	نادراً		احياناً		دائماً		الصحيفة
						%	ك	%	ك	%	ك	
2	*0.000	2	126.980	0.621	2.43	7	28	43,5	174	49,5	198	الاهرام
5	*0.000	2	22.805	0.746	1.95	30,25	121	44,25	177	25,5	102	المصري اليوم
3	*0.000	2	214.985	0.548	2.21	6,75	27	65,75	263	27,5	110	الأخبار
8	*0.000	2	348.635	0.587	1.30	77	308	16,25	65	6,75	27	الشروق
1	*0.000	2	178.880	0.574	2.54	4	16	38	152	58	232	اليوم السابع

³⁸ ابراهيم جليط ، محمد مقدم . دور الصحافة الربيه.ونية في تعزيز الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل -، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، 2019 ، ص128 .
³⁹ هيثم محمد عبد ربه . التأثيرات الناتجة عن متابعة الجمهور لقضايا العنف الأسرى في الصحف الإلكترونية المصرية :دراسة ميدانية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة سوهاج، العدد السابع والخمسون ، الجزء الثاني ، 2022، ص 266.

الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية " دراسة ميدانية "

4	*0.000	2	16.835	0.756	2.01	28,25	113	43	172	28,75	115	الجمهورية
7	*0.000	2	372.065	0.734	1.37	78,5	314	6,25	25	15,25	61	الدستور
6	*0.000	2	19.280	0.772	1.84	39	156	38	152	23	92	الوفد
9	*0.000	2	337.355	0.511	1.28	75,25	301	21,75	87	3	12	الاسبوع

(*) دال عند مستوى دلالة 0.005

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.005) فأقل ما بين الصحف الالكترونية، حيث أن غالبية المبحوثين يفضلون صحيفة " اليوم السابع " بمتوسط 2.54 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 58% بإجمالي تكرارات 232، و " احياناً " بنسبة 38% بإجمالي تكرارات 152، و نادراً " بنسبة 4% بإجمالي تكرارات 16، وتري الباحثة أنه يرجع سبب اختيار غالبية أفراد العينة لمتابعة صحيفة اليوم السابع بصفة دائمة لأنها صحيفة إخبارية الكترونية يومية شاملة تعمل وفق القواعد المهنية الأصيلة لمهنة الصحافة والتي تعطى الأولوية في صناعة الصحافة لإنتاج الأخبار والمعلومات بمصادقية مطلقة، وعمق في التحليل وشفافية في المعلومات بلا انتماءات سياسية أو حزبية أو انحيازات عقائدية أو مذهبية أو طائفية مسبقة ، حيث أنه وبناء على تقييم 33 خبر من موقع اليوم السابع في شهر يونيو 2019 ، احتل اليوم السابع المركز قبل الأخير بين المواقع الإخبارية العشرة الأكثر شهرة في مصر، وذلك وفقاً للمرصد الإعلامي «أخبار ميتر»⁴⁰ . يليها في الترتيب الثاني صحيفة " الاهرام " بمتوسط (2.43) ، وجاءت " دائماً " بنسبة 49,5% بإجمالي تكرارات 198، و " احياناً " بنسبة 43,5% بإجمالي تكرارات 174، و نادراً " بنسبة 7% بإجمالي تكرارات 28، ويرجع ذلك لثقة عدد كبير من الجمهور بها ولاعتبارها الأكثر مصداقية ولنظرة البعض لها باعتبارها الجريدة الرسمية ومن ثم فهي محل ثقة ولرؤية البعض لها بأنها تأتي بالجرائم والموضوعات الأكثر أهمية ولاعتياد عدد من الجمهور على قراءتها

⁴⁰ <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85>

دوريا سواء يوميا أو أسبوعيا ، يليها في الترتيب الثالث صحيفة "الأخبار" بمتوسط (2.21) ، وجاءت " دائما " بنسبة 27,5% بإجمالي تكرارات 110 ، و احيانا " بنسبة 66,75% بإجمالي تكرارات 263 ، و " نادراً " بنسبة 6,75% بإجمالي تكرارات 27 ، يليها في الترتيب الرابع صحيفة "الجمهورية" بمتوسط (2.01) ، وجاءت " دائما " بنسبة 28,75% بإجمالي تكرارات 115 ، و " احيانا " بنسبة 43% بإجمالي تكرارات 172 ، و " نادراً " بنسبة 28,25% بإجمالي تكرارات 113 ، يليها في الترتيب الخامس صحيفة " المصري اليوم" بمتوسط (1.95) ، وجاءت " دائما " بنسبة 25,5% بإجمالي تكرارات 102 ، و احيانا " بنسبة 44,25% بإجمالي تكرارات 177 ، و " نادراً " بنسبة 30,25% بإجمالي تكرارات 121 ، يليها في الترتيب السادس صحيفة "الوفد" بمتوسط (1.84) ، وجاءت " دائما " بنسبة 23% بإجمالي تكرارات 92 ، و " احيانا " بنسبة 38% بإجمالي تكرارات 152 ، و " نادرا " بنسبة 39% بإجمالي تكرارات 156 ، يليها في الترتيب السابع صحيفة " الدستور " بمتوسط (1.37) ، وجاءت " دائما " بنسبة 15,25% بإجمالي تكرارات 61 ، و " احيانا " بنسبة 6,25% بإجمالي تكرارات 25 ، و " نادراً " بنسبة 78,5% بإجمالي تكرارات 314 . وتلاحظ الباحثة أن صحيفة الدستور الإلكترونية من وجهة نظر أفراد العينة من أكثر الصحف الإلكترونية التي نادراً ما يتعرضون لها ولا بد من وجود أسباب معينة تدفع المراهقين لتجنب قراءة هذه الصحيفة مما يستدعي القائمون على ادارة هذه الصحف اعادة النظر فيما يقدمونه خاصة لتلك الفئات ومعرفة مواطن الضعف لعلاجها ومواطن القوة للاهتمام بها وتكثيف الجهود للنهوض بالصحيفة على قدر المستطاع وايضا محاولة تطوير امكانيات الصحيفة باستخدام التقنيات الحديثة مما قد يدفع جمهور القراء لتصفحها بشكل دائم ، يليها في الترتيب الثامن صحيفة "الشروق" بمتوسط (1.30) ، وجاءت " دائما " بنسبة 6,75% بإجمالي تكرارات 27 ، و " احيانا " بنسبة 16,25% بإجمالي تكرارات 65 ، و " نادراً " بنسبة 77% بإجمالي تكرارات 308 ، و اخيرا في الترتيب الاخير صحيفة "الاسبوع " بمتوسط (1.28) ، وجاءت " دائما " بنسبة 3% بإجمالي تكرارات 12 ، و " احيانا " بنسبة 21,75% بإجمالي تكرارات 87 ، و " نادراً " بنسبة 75,25% بإجمالي تكرارات 301 . ويمكن تفسير زيادة تفضيل المراهقين عينة الدراسة لصحيفة الكترونية عن اخرى بسبب توفير هذه الصحيفة لعناصر الجذب والاثارة المختلفة والتي تدفعهم لتصفحها باستمرار . ويجب على الصحف الإلكترونية محاولة تطوير نفسها باستمرار حتى تواكب العصر وأن تحاول معرفة ما يفكر به جمهور القراء لتلبية رغباتهم واحتياجاتهم المختلفة ومن

الأثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية" دراسة ميدانية "

النقاط المهمة التي يجب أن تراعيها الصحف الإلكترونية معرفة خصائص الجمهور المستهدف وذلك من خلال دراسة الجمهور المستهدف والتعرف عليه وعلى أفكاره آراءه واتجاهاته .
وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (هاني نادي 2016⁴¹) ، والتي اشارت إلى أن " اليوم السابع الإلكترونية " هي الأكثر متابعة بين الشباب الجامعي بنسبة ٦٣.٨% .
وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (دعاء محمد عبد المعبود 2015⁴²) ، والتي اشارت الى أن صحيفة "المصري اليوم الإلكترونية" هي الأكثر متابعة بمتوسط 2,53 .

جدول (4)

أنواع الجرائم الأسرية التي يحرص المبحوثون على تصفحها في الصحف الإلكترونية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة اختبار (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد		العينة	العينة الجرائم
					%	ك		
*0.000 دالة	386.650	4.319	0.87	0.37	62	124	ذكور	الجرائم الجسدية
					0,18	91,5	183	
*0.022 دالة	395.290	3.131	0.76	0.21	71	142	ذكور	جرائم القتل الأسرى
					0.35	51,5	103	
*0.001 دالة	394.947	3.295	0.96	0.35	15	30	ذكور	جرائم العنف الجنسي
					0.48	21	42	
0.447 غير دالة	398	0.761	0.65	0.13	13	26	ذكور	جرائم الضرب والايذاء
					0.11	29,5	59	
0.194 غير دالة	398	1.302	0.83	0.20	24	48	ذكور	جرائم العنف النفسي
					0.26	17	34	

⁴¹ هاني نادی عبد المقصود. العوامل المؤثرة في استخدام الشباب لصحافة الشبكات وعلاقتها بمشاركتهم في إنتاج المضمون ، رسالة دكتوراه ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ، ٢٠١٦ ، ص ١٩٢ .

⁴² دعاء محمد عبد المعبود شاهين . معالجة الصحافة الإلكترونية لصور المعارضة في المجتمع المصري وانعكاساتها على اتجاهات الشباب الجامعي نحوها ، رسالة ماجستير ، جامعة بنها ، كلية التربية النوعية ، 2015 ، ص 213 .

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية " دراسة ميدانية "

0.162 غير دالة	398	1.401	0.99	0.51	31	62	ذكور	جرائم الاهمال الاسرى
				0.44	27	54	اناث	
*0.019 دالة	390.310	2.353	0.79	0.16	14	28	ذكور	بيع وتجارة الاعضاء
				0.25	18,5	37	اناث	
*0.000 دالة	386.650	4.867	0.74	0.28	11	22	ذكور	الخيانة الزوجية
				0.09	10	20	اناث	
0.704 غير دالة	398	0.380	0.26	0.01	1,5	3	ذكور	الانحراف الاخلاقي
				0.03	2	4	اناث	

(*) دال عند مستوى دلالة 0.005

يتضح من بيانات الجدول السابق والذي يوضح أنواع الجرائم الاسرية التي يتعرض لها الباحثين اثناء قراءته للصحف الالكترونية أنه جاء في الترتيب الاول لأنواع الجرائم الاسرية التي يتعرض لها الذكور اثناء قراءتهم للصحف الإلكترونية في الترتيب الاول لصالح " جرائم الاهمال الاسرى " بمتوسط 0,51 ، وفي الترتيب الثاني " الجرائم الجسدية " بمتوسط 0,37 ، يليها " جرائم العنف الجنسي " بمتوسط 0,35 ، يليها " الخيانة الزوجية " بمتوسط 0,28 ، وتعد هذه الفئة من الفئات بالغة الأهمية في الجرائم الأسرية حيث كشفت دراسة حديثة للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية أن 90% من الجرائم الأسرية تندرج تحت ما تسمى جرائم الشرف⁴³. يليها " جرائم القتل الاسرى " بمتوسط 0,21 ، يليها " جرائم العنف النفسي " بمتوسط 0,20 ، يليها " تجارة الاعضاء " بمتوسط 0,16 .

وترجع الباحثة هذه النسبة العالية في اختيار المبحوثين لهذه الفئة ؛ لخطورتها وشدة تخوف الناس منها في الآونة الأخيرة ولكثرة حدوثها في الآونة الأخيرة سواء في مصر أو في دول أخرى، ولأن وسائل الإعلام كشفت عن كثير من الحالات والأسماء المتصلة بمثل هذه النوعية من الجرائم وهي ليست جرائم جديدة ومستحدثة ولكنها موجودة من فترات زمنية سابقة ولكن تزداد احياناً في بعض الأوقات ولقد كثرت فعلا الأخبار بشأنها في السنوات الأخيرة، يليها " جرائم الضرب والايذاء " بمتوسط 0,13 ، وفي الترتيب الاخير " الانحراف الاخلاقي "

⁴³ <https://1-a1072.azureedge.net/news/2018/10/9/%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D8>

الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية" دراسة ميدانية "

بمتوسط 0,01 . ويتضح أن أنواع الجرائم الاسرية التي يتعرض لها الإناث اثناء قراءتهم للصحف الإلكترونية في الترتيب الاول لصالح " جرائم العنف الجنسي " بمتوسط 0,48 ، وتستخلص الباحثة من اختيار غالبية إناث العينة لهذه الفئة في الترتيب الاول ؛ لأن النساء هم من يتعرضوا للعنف الجنسي أكثر من الذكور وإنما كثيرا ما نسمع اخبار عن تعرض النساء للعنف الجنسي بشكل يومي في الشوارع والمواصلات وأماكن العمل وأيضا في المنازل ؛ لذلك تهتم الإناث بمعرفة هذا النوع من الجرائم لكي تحاول اتخاذ سبل الحيطة والاجراءات المناسبة لفعلها لعدم التعرض لهذا النوع من الجرائم ، وفي الترتيب الثاني " جرائم الاهمال الاسرى " بمتوسط 0,44 ، يليها " جرائم القتل الاسرى " بمتوسط 0,35 ، ويلاحظ زيادة نسبة الاهتمام كلا من ذكور و اناث العينة بجرائم القتل الاسرى وهو أمر منطقي أن تحظى جرائم القتل الاسرى بأهمية واضحة ومكانة بارزة لدى الجمهور بشكل عام لأن العنف والصراع من أولويات اهتمامات الجمهور ومن القيم الإخبارية التي تضيف ثقلا للخبر خاصة وأن الجمهور يقرأ أيضا مثل هذه النوعية من الجرائم لأخذ الحيطة والحذر أو احيانا للتسلية خاصة مع صياغتها صياغة درامية احيانا. يليها " جرائم العنف النفسي " بمتوسط 0,26 ، يليها " تجارة الاعضاء " بمتوسط 0,25 ، يليها " الجرائم الجسدية " بمتوسط 0,18 ، يليها " جرائم الضرب والايذاء " بمتوسط 0,11 ، وتلاحظ الباحثة الفرق الواضح بين عينة الدراسة من الذكور والإناث في هذه الفئة وترجع الباحثة ذلك الى أن النساء هم الأكثر تعرضاً لجرائم الضرب والايذاء عن الرجال حيث تشير التقديرات العالمية المنشورة من منظمة الصحة العالمية أن واحدة من كل 3 نساء (30%) في أنحاء العالم كافة تتعرض في حياتها للعنف البدني و الجنسي ويقصد بالعنف البدني الايذاء بالفعل والاعتداء على جسد الشخص مما يتسبب بحدوث اضرار جسمية ، ولذلك تحرص الإناث على متابعة هذا النوع من الأخبار حتى تمتلك ما يكفي من المعلومات وسبل الحماية والاحتياط من الوقوع في هذه المواقف والاجراءات التي يجب اتخاذها عند التعرض لهذا النوع من الجرائم، يليها " الخيانة الزوجية" بمتوسط 0,09 ، وفي الترتيب الاخير " الانحراف الأخلاقي " بمتوسط 0,03 . ويمكن تفسير الاختلاف بين المبحوثين في نوعية الجرائم الاسرية التي يتعرضون لها وفقا لنوع الصحف التي يتابعونها لأن كل صحيفة تتبع سياسة صحفية معينة عند نشر وانتقاء الأخبار التي تقوم بنشرها على مواقعها

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

الأثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية" دراسة ميدانية "

وتشير البيانات الاحصائية للجدول :

- 1- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.005) فأقل، على أنواع الجرائم التي يتعرض لها المراهق اثناء قراءته للصحف الالكترونية، " الجرائم الجسدية "، و " الخيانة الزوجية " ، وذلك لصالح الذكور.
- 2- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.005) فأقل، على أنواع الجرائم التي يتعرض لها المراهق اثناء قراءته للصحف الالكترونية، " جرائم القتل الاسرى "، و " جرائم العنف الجنسي "، و " تجارة الاعضاء "، وذلك لصالح الإناث.
- 3- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات تكرارات الطلاب الذكور والإناث على جرائم " الضرب والايذاء، العنف النفسي، والاهمال الاسرى، والانحراف الأخلاقي "، حيث لم تصل قيمة (ت) الى مستوى الدلالة الاحصائية.

جدول (5)

درجة اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية في معرفتهم بالجرائم الأسرية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	n ²	الترتيب	المجموع	إناث		ذكور		العينة
					ك	%	ك	%	درجة الاعتماد
*0.000 دالة	2	83.855	1	197	82	ك	115	ك	بدرجة كبيرة
				49.2	41	%	57.5	%	
			2	152	78	ك	74	ك	بدرجة متوسطة
				38	39	%	37	%	
			3	51	40	ك	11	ك	بدرجة قليلة
				12.7	20	%	5.5	%	

(*) دال عند مستوى دلالة 0.005

يتضح من بيانات الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة من المبحوثين يعتمدون على الصحف الإلكترونية لمعرفة الجرائم الأسرية في الترتيب الاول " بدرجة كبيرة " بإجمالي تكرارات 197 بنسبة بلغت 49.2 % ، مثل فيها الذكور نسبة 57,5% بإجمالي تكرارات 115، والإناث نسبة 41% بإجمالي تكرارات 82 ، وتري الباحثة أن هذا مؤشر على الاعتماد الكبير للمبحوثين في معرفة الجرائم الاسرية من خلال الصحف الإلكترونية وقد يرجع ارتفاع متابعة المراهقين لاخبار الجرائم الاسرية من الصحف الإلكترونية لقيام الصحف الإلكترونية بتغطية

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

اخبار الجرائم الاسرية بشكل واسع ومفصل ومتابعة كل التطورات التي تحدث ، وكونها صحافة تفاعلية فيإمكان القارئ التعليق على الخبر فور قراءته، والتواصل مع جمهور القراء ومناقشة الآراء والأفكار، وكذلك بإمكانه إرسال مشاركاته من الأخبار والمقالات ونشرها باسمه الصريح أو المستعار وغيرها من الخصائص التي تميزها عن الوسائل الأخرى . يليها في الترتيب الثاني " بدرجة متوسطة " بإجمالي تكرارات 152 بنسبة 38 %، مثل فيها الذكور 37% بإجمالي تكرارات 74، والإناث نسبة 39% بإجمالي تكرارات 78. وفي الترتيب الاخير " بدرجة قليلة " بإجمالي تكرارات 51 بنسبة 12.7 % ، مثل فيها الذكور نسبة 5,5% بإجمالي تكرارات 11، والإناث بنسبة 20% بإجمالي تكرارات ، وقد يرجع اختيار بعض أفراد العينة لقلة الاعتماد على الصحف الإلكترونية لمعرفة اخبار الجرائم الاسرية ؛ لما نراه في الفترة الحالية من انتشار الشائعات والأخبار الزائفة او التي تحتوى على تفاصيل خاطئة للجريمة وذلك بسبب ضعف الرقابة في ظل غياب الأنظمة واللوائح والقوانين التي تُنظمها، فلا يوجد تشريعات تحكم عمل الصحافة الإلكترونية، ولا يوجد تراخيص ممنوحة لهذه الصحف؛ حتى يمكن السيطرة عليها ومحاسبتها في حالة تجاوزها، فنلاحظ أن الكثير من هذه الصحف بات مصدرًا للشائعات والأخبار المثيرة الخالية من الصحة؛ بهدف جذب أكبر عدد ممكن من القراء ونرى ذلك بوضوح أكثر فيما تنشره بعض الصحف الإلكترونية على مواقع التواصل وخاصة الفيس بوك من اخبار كاذبة ادعاءات خالية من الصحة او مجرد عناوين مثيرة تشد الجمهور وعند الضغط على الخبر ينقلنا الى موقع الصحيفة وتكون تفاصيل الخبر مختلفة تماما عن العنوان وهذا ما يؤدي الى قلة ثقة الجمهور بهذه الصحف والابتعاد عنها والتوجه للوسائل الاعلامية الاخرى لمعرفة الأخبار المختلفة .

وتشير البيانات الإحصائية للجدول أن قيمة كا²(83.855) عند درجة حرية = (2) ، وهي قيمة ذات دالة احصائياً ، ويعنى ذلك وجود فروق ذات دالة احصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى اعتمادهم على الصحف الإلكترونية لمعرفة الجرائم الاسرية .

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (فلورا اكرام 2022⁴⁴) حيث جاء في الترتيب الاول لدرجة اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية لمعرفة اخبار الجرائم الاسرية " بدرجة

⁴⁴ فلوراسابق، . مرجع سابق ، ص 180.

الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية" دراسة ميدانية "

متوسطة" بنسبة 49% ، وفي الترتيب الثاني " بدرجة ضعيفة " بنسبة 39% ، وفي الترتيب الأخير " بدرجة كبيرة " بنسبة 13% .

جدول (6)

الآثار الاجتماعية السلبية الناتجة عن تصفح المبحوثون للجرائم الاسرية في الصحف الإلكترونية (القلق الاجتماعي)

الترتيب	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ²	الانحراف المعياري	المتوسط	ابدا		احياتاً		دائماً		الآثار
						%	ك	%	ك	%	ك	
5	*0.000	2	110.705	0.94	1.89	50,5	202	9,25	37	40,25	161	اشعر بيدي ترتعش عندما تصادفني مواقف محرجة
2	*0.000	2	78.635	0.85	2.26	27	108	19,25	77	53,75	215	أجد صعوبة في الحديث مع الآخرين
1	*0.000	2	167.405	0.71	2.50	13,25	53	23,5	94	63,25	253	اتوتر عندما يطلب منى عرض موضوع مرتبط بالدراسة امام زملائي
3	*0.000	2	41.135	0.81	2.24	23,75	95	28	112	48,25	193	أجد صعوبة في ابداء وجهة نظر معارضة للآخرين
6	*0.000	2	49.085	0.87	1.82	48,75	195	20,5	82	30,75	123	افعل أي شيء كي اتجنب الانتقاد
4	0.797 غير دالة	2	0.455	0.81	2.02	31,75	127	34	136	34,25	137	لا أحب حضور الحفلات والمناسبات العامة

(*) دال عند مستوى دلالة 0.005

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

يتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع الآثار الاجتماعية السلبية المتمثلة في القلق الاجتماعي لدى المبحوثين عينة الدراسة وجاء في الترتيب الأول عبارة " اتوتر عندما يطلب منى عرض موضوع مرتبط بالدراسة امام زملائي " بمتوسط 2.50 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 63,25% بإجمالي تكرارات 253، و " احياناً " بنسبة 23,5% بإجمالي تكرارات 94، و " نادراً " بنسبة 13,25% بإجمالي تكرارات 53، يليها " أجد صعوبة في الحديث مع الآخرين " بمتوسط 2.26، وجاءت " دائماً" بنسبة 53,75% بإجمالي تكرارات 215، و " احياناً " بنسبة 19,25% بإجمالي تكرارات 77، و " نادراً " 27% بإجمالي تكرارات 108 ، يليها " أجد صعوبة في ابداء وجهة نظر معارضة للآخرين" بمتوسط 2,24 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 48,25% بإجمالي تكرارات 193، و " احياناً " بنسبة 28% بإجمالي تكرارات 112، و " نادراً " بنسبة 23,75% بإجمالي تكرارات 95، يليها " لا أحب حضور الحفلات والمناسبات العامة " بمتوسط 2,02 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 34,25% بإجمالي تكرارات 137، و " احياناً " بنسبة 34% بإجمالي تكرارات 136، و " نادراً " بنسبة 31,75% بإجمالي تكرارات 127، يليها " اشعر بيدي ترتعش عندما تصادفني مواقف محرجة" بمتوسط 1.89 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 40,25% بإجمالي تكرارات 161، و " احياناً " 9,25% بإجمالي تكرارات 37، و " نادراً " بنسبة 50,5% بإجمالي تكرارات 202 ، ، وفي الترتيب الأخيرة" افعل أي شيء كي اتجنب الانتقاد " بمتوسط 1.82 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 30,75% بإجمالي تكرارات 123، و " احياناً " بنسبة 20,5% بإجمالي تكرارات 82 ، و " نادراً " بنسبة 48,75% بإجمالي تكرارات 195.

جدول (7)

الآثار الاجتماعية السلبية الناتجة عن تصفح المبحوثين للجرائم الأسرية في الصحف الإلكترونية (العزلة الاجتماعية)

الترتيب	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ن ²	الانحراف المعياري	المتوسط	أبداً		أحياناً		دائماً		الآثار
						%	ك	%	ك	%	ك	
6	*0.000	2	60.020	0.78	1.69	51%	204	28,5	114	20,5	82	اشعر بأن الناس من حولي يتجاهلونني
4	*0.000	2	38.105	0.78	2.23	21,75	87	31,5	126	46,75	187	أجد صعوبة في تكوين اصدقاء
3	*0.000	2	47.420	0.81	2.25	24	96	26,5	106	49,5	198	اشعر بالسعادة بالابتعاد عن الناس والبقاء بمفردي
5	*0.000	2	54.860	0.86	1.79	50	200	20,5	82	29,5	118	اتشكك دائماً في موقف كثير من أصدقائي وفي علاقتهم بي
2	*0.000	2	124.940	0.87	2.31	27,5	110	14	56	58,5	234	اشعر بالوحدة بالرغم من وجودي وسط أسرتي
1	*0.000	2	221.495	0.83	2.45	22	88	10,25	41	67,75	271	اشعر بعدم تقدير المجتمع للمراهقين والشباب مثلي

(*) دال عند مستوى دلالة 0.005

يتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع الآثار الاجتماعية السلبية المتمثلة في العزلة الاجتماعية لدى المبحوثين عينة الدراسة وجاء في الترتيب الأول عبارة " اشعر بعدم تقدير المجتمع للمراهقين والشباب مثلي " بمتوسط 2.45 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 67,75% بإجمالي تكرارات 271، و " أحياناً " بنسبة 10,25% بإجمالي تكرارات 41، و " نادراً " بنسبة

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية " دراسة ميدانية "

22% بإجمالي تكرارات 88 ، يليها " اشعر بالوحدة بالرغم من وجودي وسط أسرتي " بمتوسط 2.31، وجاءت " دائماً " بنسبة 58,5% بإجمالي تكرارات 234، و" احياناً " بنسبة 14% بإجمالي تكرارات 56، و" نادراً " بنسبة 27,5% بإجمالي تكرارات 110، يليها " اشعر بالسعادة بالابتعاد عن الناس والبقاء بمفردي" بمتوسط 2,25 ، وجاءت "دائماً " بنسبة 49,5% بإجمالي تكرارات 198، و" احياناً " بنسبة 26,5% بإجمالي تكرارات 106، و" نادراً " بنسبة 24% بإجمالي تكرارات 96 ، يليها " أجد صعوبة في تكوين اصدقاء " بمتوسط 2,23 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 46,75% بإجمالي تكرارات 187، و" احياناً " بنسبة 31,5% بإجمالي تكرارات 126، و" نادراً " بنسبة 21,75% بإجمالي تكرارات 87، يليها " اتشكك دائماً في موقف كثير من أصدقائي وفي علاقتهم بي" بمتوسط 1,79 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 29,5% بإجمالي تكرارات 118، و" احياناً " بنسبة 20,5% بإجمالي تكرارات 82، و" نادراً " بنسبة 50% بإجمالي تكرارات 200، وفي المرتبة الاخيرة اشعر بأن الناس من حولي يتجاهلونني بمتوسط 1,69 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 20,5% بإجمالي تكرارات 82 ، و" احياناً " بنسبة 28,5% بإجمالي تكرارات 114، و" نادراً " بنسبة 51 بإجمالي تكرارات 204

جدول (8)

الأسباب المؤدية لزيادة العنف الاجتماعي والضرر النفسي من خلال الصحف الإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين

الترتيب	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ²	الانحراف المعياري	المتوسط	نادراً		احياناً		دائماً		العبارات
						%	ك	%	ك	%	ك	
8	*0.000	2	103.805	0.91	1.77	51%	204	11	44	30,5	122	منحازة لرأى واحد دون الآخر
6	*0.000	2	19.385	0.76	1.87	36,25	145	40,5	162	23,25	93	تساهم في زيادة التفكك العائلي
2	*0.000	2	155.285	0.89	2.32	28,75	115	10,5	42	60,75	243	عدم وضوح جميع جوانب الجريمة الاسرية
4	*0.000	2	49.580	0.89	2.11	35,5	142	18	72	46,75	186	تركيزها على الصور والاحداث السلبية التي تحدث داخل الاسرة

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية " دراسة ميدانية "

3	*0.000	2	129.935	0.94	2.15	38,25	153	8	32	53,75	215	تساهم في زيادة عدم الإحساس بالثقة في أفراد الأسرة
7	*0.000	2	59.540	0.89	1.84	49	196	17,5	70	33,5	134	تعرض الاحداث بطريقة مغايرة للواقع
1	*0.000	2	92.945	0.81	2.33	25,25	89	21,75	87	56	224	تساهم في زيادة الخوف والرغبة من الاسرة والاقارب
9	*0.000	2	68.495	0.86	1.75	52,25	209	19.75	79	28	112	تعرض صور وفيديوهات للجرائم الاسرية التي تؤثر سلبا على القارئ
5	*0.000	2	110.135	0.95	1.95	48	192	8,75	35	43,25	173	عدم التزامها بأخلاقيات العمل الإعلامي

(*) دال عند مستوى دلالة 0.005

يتضح من بيانات الجدول السابق أن اخبار الجرائم الاسرية تزيد من العنف الاجتماعي والضرر النفسي لدى المبحوثين حيث جاء في الترتيب الاول عبارة " تساهم في زيادة الخوف والرغبة من الاسرة والاقارب " بمتوسط 2.33 ، وجاءت "دائماً" بنسبة 56% بإجمالي تكرارات 224، و " احياناً" بنسبة 21,75% بإجمالي تكرارات 87، و"نادراً" بنسبة 25,25% بإجمالي تكرارات 89 ، وذلك يؤكد على خطورة كل ما ينشر على مواقع الصحف الإلكترونية والذي قد يدفع الأفراد الى الابتعاد عن اسرهم وعدم الثقة فيهم فعلى الرغم من أن الجرائم بشتى أنواعها تهز المشاعر وتصدّم المجتمع، فإن الجرائم الاسرية تترك أثراً أعمق في نفوس سامعيها ، وفي الترتيب الثاني عبارة " عدم وضوح جميع جوانب الجريمة الاسرية " بمتوسط 2.32 ، وجاءت "دائماً" بنسبة 60,75% بإجمالي تكرارات 243، و"احياناً" بنسبة 10,5% بإجمالي تكرارات 42، و"نادراً" بنسبة 28,75% بإجمالي تكرارات 115، حيث أنه في خضم انشغال وسائل الإعلام، على مستوى الصحفيين الممارسين أو إدارات التحرير بمختلف المؤسسات، بالتغطية السريعة لمختلف اخبار الجرائم الدامية، يغيب احياناً الاهتمام بمراعاة نشر كافة التفاصيل المهمة في القضية والتي بغياها قد تؤثر على استجابة القراء للخبر ، وفي الترتيب الثالث عبارة " تساهم في زيادة عدم الإحساس بالثقة في أفراد الاسرة " بمتوسط 2,15 ، وجاءت "دائماً" بنسبة 53,75% بإجمالي تكرارات 215 ، و " احياناً" بنسبة

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

8% بإجمالي تكرارات 32، و" نادراً " بنسبة 38,25% بإجمالي تكرارات 153 ، وهذه النتيجة تؤكد على النتيجة السابقة والتي تشير الى أن نشر اخبار الجرائم الاسرية يؤدي الى زيادة الخوف والرغبة من الاسرة وبالتالي عدم الثقة في الاسرة وفقدان الشعور بالأمان والطمأنينة التي من المفترض أن يشعر بها الفرد داخل اسرته ، يليها " تركيزها على الصور والاحداث السلبية التي تحدث داخل الاسرة " بمتوسط 2,11 ، وجاءت " دائماً" بنسبة 46,75% بإجمالي تكرارات 186 ، و" احياناً " بنسبة 18% بإجمالي تكرارات 72، و" نادراً " 35,5% بإجمالي تكرارات 142 ، يليها "عدم التزامها بأخلاقيات العمل الإعلامي " بمتوسط 1,95 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 43,25% بإجمالي تكرارات 173، و" احياناً " بنسبة 8,75% بإجمالي تكرارات 35، و" نادراً " بنسبة 48% بإجمالي تكرارات 192، يليها " تساهم في زيادة التفكك العائلي" بمتوسط 1,87 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 23,25% بإجمالي تكرارات 93، و" احياناً " بنسبة 40,5% بإجمالي تكرارات 162، و" نادراً " بنسبة 36,25% بإجمالي تكرارات 145، يليها " تعرض الاحداث بطريقة مغايرة للواقع " بمتوسط 1,84 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 33,5% بإجمالي تكرارات 134، و" احياناً " بنسبة 17,5% بإجمالي تكرارات 70، و" نادراً " بنسبة 49% بإجمالي تكرارات 196، يليها " منحاظة لرأى واحد دون الاخر " بمتوسط 1,77 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 30,5% بإجمالي تكرارات 122، و" احياناً " بنسبة 11% بإجمالي تكرارات 44، و" نادراً " بنسبة 51% بإجمالي تكرارات 204 ، وفي الترتيب الاخير " تعرض صور وفيديوهات للجرائم الاسرية التي تؤثر سلبيا على القارئ " بمتوسط 1,75، وجاءت " دائماً " بنسبة 28% بإجمالي تكرارات 112، و" احياناً " بنسبة 19,75% بإجمالي تكرارات 79، و" نادراً " بنسبة 52,25% بإجمالي تكرارات 209 . وذلك يؤكد على خطورة كل ما ينشر على مواقع الصحف الإلكترونية والذي قد يدفع الى ارتكاب الجرائم سواء بشكل مباشر بمجرد الاطلاع على المضامين التي تنشر، أو أن يخترن في اللاشعور حتى تظهر بعد فترة في سلوك إجرامي من وجه نظر المبحوثين .

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (احمد شحاتة 2020⁴⁵) والتي جاء في المرتبة الأولى " شعور الشباب بالقلق والخوف والإحباط عند التعرض لمضامين الجريمة في مواقع التواصل الاجتماعي" بنسبة 59,3% ، تليها عبارة " نشر تفاصيل الجريمة وأساليب ارتكابها يعلم

⁴⁵ أحمد شحاتة مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها النفسية والاجتماعية على الشباب ، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال ، العدد الواحد والثلاثون ، 2020 ، ص573.

الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية " دراسة ميدانية "

الشخص سلوكيات سيئة وانحرافيه " بنسبة 54% ، تليها الشعور " بعدم الارتياح عقب قراءة أخبار الجريمة لأنها تشعره بعدم قيام رجال الشرطة بواجبهم " بنسبة 52.6%، ثم عبارة " نشر أخبار الجريمة في مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي لتفكيك الروابط الأسرية وظهور السلوك الإجرامي " بنسبة 41,3% .

جدول (9)

الضوابط الأخلاقية لنشر الجرائم الأسرية في الصحف الإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين

الترتيب	مستوى الدلالة	درجة الحرية	N ²	الانحراف المعياري	المتوسط	نادراً		أحياناً		دائماً		درجة الاستجابة الضوابط
						%	ك	%	ك	%	ك	
2	*0.000	2	394.580	0.50	2.76	3,5%	14	17	68	79.5	318	الالتزام بالموضوعية والدقة
5	*0.000	2	331.505	0.84	2.51	23,25	93	2,25	9	74.5	298	تجنب الافتراءات وتشويه السمعة
4	*0.000	2	449.435	0.69	2.69	13,25	53	3,75	15	83	332	التأكد من صحة المعلومات وتفصيل الجريمة قبل نشرها
8	*0.000	2	89.285	0.88	2.24	29,5	118	16,25	65	54,25	217	مراعاة الحق في الخصوصية
3	*0.000	2	426.860	0.58	2.74	7,5	30	10,5	42	82	328	عدم نشر الصور التي تحتوي على مناظر مخيفة
6	*0.000	2	284.555	0.84	2.48	23	92	5,25	21	71,75	287	نشر اخبار الجرائم الاسرية في حدود قيم المجتمع وأدابه العامة
7	*0.000	2	238.505	0.81	2.31	20,5	82	10,25	41	69,25	277	عدم التوسع في ابراز التفاصيل الخاصة بالجرائم الاسرية وأساليب ارتكابها
1	*0.000	2	586.265	0.56	2.81	8,5	34	1,25	5	90,25	361	عدم محاولة التأثير على سير العدالة

الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية " دراسة ميدانية "

9	*0.000	2	120.965	0.94	2.14	38,5	154	8,75	35	52,75	211	الاكتفاء بنشر معلومات الخبر دون اتخاذ موقف من أحد أفراد جوانب القضية
---	--------	---	---------	------	------	------	-----	------	----	-------	-----	---

(*) دال عند مستوى دلالة 0.005

يتضح من بيانات الجدول السابق أن غالبية المبحوثين يرغبون في وضع ضوابط أخلاقية تحكم عملية نشر الجرائم الأسرية في الصحف الإلكترونية وجاء في الترتيب الأول عبارة "عدم محاولة التأثير على سير العدالة" بمتوسط 2.81، وجاءت "دائماً" بنسبة 90,25% بإجمالي تكرارات 361، و" أحياناً " بنسبة 1,25% بإجمالي تكرارات 5، و" نادراً" بنسبة 8,5% بإجمالي تكرارات 34، حيث يعتبر التأثير على سير العدالة جريمة من جرائم النشر والاعلام وجريمة من جرائم القانون العام، وجرائم التأثير على سير العدالة تعد من أخطر الجرائم المؤثرة على الجهاز القضائي وحوادثها يسبب أذى كبيراً وضرراً بالغاً لليتناولها المجتمع بأسره، وهذه الجريمة تعتبر ضد العدالة وضد الصالح العام، ويدل هذه النسبة الكبيرة على الوعي بالدور الحقيقي للصحافة الذي يشتمل على الإخبار والتحري والتحقق ولكن مع عدم التعدي على دور القضاء، وفي الترتيب الثاني عبارة "الالتزام بالموضوعية والدقة" بمتوسط 2.76، وجاءت "دائماً" بنسبة 79,5% بإجمالي تكرارات 318، و" أحياناً " بنسبة 17% بإجمالي تكرارات 68، و" نادراً " بنسبة 3,5% بإجمالي تكرارات 14، وفي الترتيب الثالث عبارة "عدم نشر الصور التي تحتوي على مناظر مخيفة" بمتوسط 2,74، وجاءت " دائماً " بنسبة 82% بإجمالي تكرارات 328، و" أحياناً " بنسبة 10,5% بإجمالي تكرارات 42، و" نادراً " بنسبة 7,5% بإجمالي تكرارات 30، وهذا يدل على وعي عينة الدراسة بعدم الاستخدام الخاطئ وغير الأخلاقي للصورة، يليها عبارة "التأكد من صحة المعلومات وتفصيل الجريمة قبل نشرها" بمتوسط 2,96، وجاءت "دائماً" بنسبة 83% بإجمالي تكرارات 332، و" أحياناً " بنسبة 3,75% بإجمالي تكرارات 15، و" نادراً " بنسبة 13,25% بإجمالي تكرارات 53، ولتحقيق ذلك لابد للصحيفة من اعتماد الصحيفة الإلكترونية على المصادر الرسمية والموثوقة التي تتمتع بالمصداقية والوضوح، وعلى شهود العيان و يفضل الاستعانة برأي الخبراء القانونيين والاجتماعيين والنفسيين بما يزيد الثقة في التغطية الصحفية والإعلامية

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

، يليها عبارة " تجنب الافتراءات وتشويه السمعة" بمتوسط 2,51 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 74,5% بإجمالي تكرارات 298، و" احياناً " بنسبة 2,25% بإجمالي تكرارات 9، و" نادراً" بنسبة 23,25% بإجمالي تكرارات 93 ، يليها " نشر اخبار الجرائم الاسرية في حدود قيم المجتمع وآدابه العامة" بمتوسط 2,48 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 71,75% بإجمالي تكرارات 287، و" احياناً " بنسبة 5,25% بإجمالي تكرارات 21، و" نادراً" بنسبة 23% بإجمالي تكرارات 92 ، يليها " عدم التوسع في ابراز التفاصيل الخاصة بالجرائم الاسرية وأساليب ارتكابها" بمتوسط 2.31 ، وجاءت " دائماً" بنسبة 69,25% بإجمالي تكرارات 277، و" احياناً " بنسبة 10,25% بإجمالي تكرارات 41، و" نادراً" بنسبة 20,5% بإجمالي تكرارات 82 ، يليها " مراعاة الحق في الخصوصية " بمتوسط 2,24 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 54,25% بإجمالي تكرارات 217، و" احياناً " بنسبة 16,25% بإجمالي تكرارات 65، و" نادراً " بنسبة 29,5% بإجمالي تكرارات 118، وفي الترتيب الاخير " الاكتفاء بنشر معلومات الخبر دون اتخاذ موقف من أحد أفراد جوانب القضية " بمتوسط 2,14 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 52,75% بإجمالي تكرارات 211، و" احياناً " بنسبة 8,75% بإجمالي تكرارات 35 ، و" نادراً " بنسبة 38,5% بإجمالي تكرارات 154 . فلا بد من وجود ضوابط اخلاقية عند نشر أخبار الجرائم الاسرية والتي تهدف بشكل أساسي إلى وقاية المجتمع من أخطار الجريمة وتحذير الأفراد من الوقوع فيها بما يشكل وعياً يقي جميع عناصر المجتمع منها، وحيث إن النشر غير المسئول وغير المهني لأخبار الجرائم الاسرية قد يسبب أضراراً بالغة للفرد والمجتمع فيضرب بسمعة الفرد إذا خالف المعايير المهنية ويؤدي إلى نشر الاضطراب والقلق في المجتمع وقد يؤدي إلى احتمال محاكاة وتكرار السلوك الإجرامي والتشجيع عليه.

5% من هذه النتيجة مع دراسة (مناوور بيان الرجحي 2015⁴⁶) والتي اشارت الى أن " تجنب الافتراءات وتشويه السمعة " جاءت في مقدمة الضوابط التي يجب أن تحكم عملية النشر الصحفي بنسبة نسبة 74.5% من إجمالي العينة، يليها " الالتزام بالدقة والموضوعية" بنسبة 70.4% ، يليها " الالتزام بنشر أخبار الجرائم في حدود قيم المجتمع وآدابه العامة " بنسبة 68.4% ،

⁴⁶ مناوور بيان الرجحي. أخلاق سابق، ر اخبار الجريمة في الصحافة الكويتية: دراسة على القائم بالاتصال في عينة من الصحف الكويتية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ،المجلد الثالث والاربعون ، العدد الرابع ، 2015،ص 282.

كما اختلفت مع دراسة (احمد شحاتة 2020⁴⁷) والتي اشارت الى أن " الالتزام بالموضوعية والدقة " جاءت في مقدمة الضوابط التي يجب أن تحكم عملية النشر لمضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 52.7% من إجمالي العينة، يليها " تجنب الافتراءات وتشويه السمعة" بنسبة 48.7%، يليها مراعاة الحق في الخصوصية بنسبة 46.7% .

جدول (10)

الحلول المقترحة لمواجهة الجرائم الاسرية من وجهة نظر المبحوثين

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة اختبار (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد		العينة	الحلول
					%	ك		
0.088 غير دالة	398	1.711	0.49	0.59	59,5	119	ذكور	عدم ارغام الأبناء على الزواج بشخص معين
			0.50	0.51	51	102	اناث	
*0.000 دالة	300.323	8.201	0.48	1.61	61	122	ذكور	اهتمام الاسرة بالوازع الديني
			0.25	1.93	93	186	اناث	
0.685 غير دالة	398	0.406	0.37	0.17	17	34	ذكور	قيام رجل الدين بالنصح من خلال المساجد
			0.36	0.15	15,5	31	اناث	
*0.000 دالة	375.908	4.798	0.38	0.18	17,5	35	ذكور	التوعية الاسرية للزوجين
			0.48	0.38	38,5	77	اناث	
*0.001 دالة	382.584	3.205	0.46	0.30	30,5	61	ذكور	التوافق في المستوى الثقافي لدى الزوجين
			0.37	0.17	17	34	اناث	
0.207 غير دالة	298	1.263	0.26	0.07	7,5	15	ذكور	تعزيز ثقافة الحوار بين الزوجين
			0.20	0.04	4,5	9	اناث	
*0.034 دالة	388.264	2.122	0.43	0.24	24,5	49	ذكور	التأكيد على الشعور بالمسؤولية
			0.36	0.16	16	32	اناث	
*0.013 دالة	391.349	2.491	0.46	0.32	32,5	65	ذكور	تنظيم برامج توعية الاسرة حول الوقاية من الجرائم الاسرية
			0.41	0.21	21,5	43	اناث	

⁴⁷ أحمد شحاتة . مرجع سابق ، ص578.

(*) دال عند مستوى دلالة 0.005

يتضح من بيانات الجدول السابق الآتي أنه جاء معدل الذكور للحلول المقترحة لمواجهة الجرائم الأسرية في الترتيب الأول لصالح " اهتمام الأسرة بالوازع الديني " بمتوسط 1.32، يليها في الترتيب الثاني " عدم ارغام الابناء عل الزواج بشخص معين " بمتوسط 0.59، وفي الترتيب الثالث " تنظيم برامج توعية الأسرة حول الوقاية من الجرائم الأسرية " بمتوسط 0.32، وفي الترتيب الرابع " التوافق في المستوى الثقافي لدى الزوجين " بمتوسط 0.30، يليها في الترتيب الخامس " التأكيد على الشعور بالمسؤولية " بمتوسط 0.24، وفي الترتيب السادس " التوعية الأسرية للزوجين " بمتوسط 0.18، و " قيام رجل الدين بالنصح في المساجد " بمتوسط 0.17، وفي الترتيب الأخير " تعزيز ثقافة الحوار بين الزوجين " بمتوسط 0.07.

جاء معدل الإناث للحلول المقترحة لمواجهة الجرائم الأسرية في الترتيب الأول لصالح " اهتمام الأسرة بالوازع الديني " بمتوسط 1.93، يليها في الترتيب الثاني " عدم ارغام الابناء على الزواج بشخص معين " بمتوسط 0.51.

وترى الباحثة أنه يجب توضيح الفرق بين الارغام على الزواج والزواج المدبر حيث وجدت الباحثة أن أفراد العينة من الإناث لديهم فكرة خاطئة أن الزواج المدبر من الأهل ما هو إلا ارغام على الزواج ولذلك توضح الباحثة أن الارغام على الزواج يحدث عندما يجبر الأهل أو العائلة الابن أو الابنة بالزواج بواسطة التهديد أو استعمال العنف ويحصل الزواج بالإكراه في حال عدم رضا وإجبار أحد الطرفين بالموافقة، أما الزواج المدبر يحدث عن طريق الأهل أو الأقارب أو بواسطة الأشخاص المختصة بذلك، لكن بعد موافقة الطرفين، الخطوط متشابهة بين الزواج بالإكراه والزواج المدبر، حيث لا يُشاهد الاختلاف بينهما إلا بعد التحليل الدقيق للدوافع والمصالح الخاصة بالطرفين، الزواج بالإكراه يكون متعلق بالشعور الشخصي للمعرضين بذلك. والمهم أن يحظى أحد الطرفين برفض هذا الزواج. الشعور بالإكراه وممارسته يلعب دوراً أساسياً في إجبار المرء على الزواج. إن الضغط الذي يعتبرونه الأهل لمصلحة الولدين (النية الحسنة والأفضل للطفل)، يعتبرونه الأولاد في حالتهم النفسية المرهقة إكراهاً لهم وضد رغبتهم. يوجد بعض الفتيات يقبلون أن يبحث لهم الأهل على العريس بشرط أن يكون القرار الأخير لهم. رفض الفتيات بقبول العريس بسبب الضغط والإكراه من قبل الأهل

يؤدي غالباً إلى عواقب خطيرة ويسبب ذلك لهم الخوف من "خسارة" أهلهم. غالباً تُؤخذ الموافقة من قبل الأهل والأقارب بواسطة الضغط النفسي والاجتماعي أو التهديد حتى بالقتل حرصاً على شرف العائلة أو الحجز أو ممارسة العنف النفسي. في بعض الحالات حتى بعد حصول الزواج يُمارس عليهم الضغوط معاناتهم. لنساء يُجبرون في الحياة الزوجية وضد رغبتهم بالصبر على معاناتهم⁴⁸. 21، الترتيب الثالث " التوعية الاسرية للزوجين "بمتوسط 0.38 ، وفي الترتيب الرابع " تنظيم برامج توعية الاسرة حول الوقاية من الجرائم الاسرية " بمتوسط 0.21، يليها في الترتيب الرابع " التوافق في المستوى الثقافي لدى الزوجين " بمتوسط 0.16، في الترتيب الخامس " التأكيد على الشعور بالمسؤولية " بمتوسط 0.16 ، يليها في الترتيب السادس " قيام رجل الدين بالنصح من خلال المساجد " بمتوسط 0.15 ، وفي الترتيب الاخير " تعزيز ثقافة الحوار بين الزوجين " بمتوسط 0.04 . و ترجع الباحثة اختيار غالبية أفراد العينة (الذكور والإناث) اهتمام الاسرة بالوازع الديني في الترتيب الاول لمواجهة الجرائم الاسرية بسبب ضعف الإيمان لدى بعض الأفراد فإذا كان الإيمان ضعيفاً لدى الزوجين أو أحدهما فإن الوقوع في الخطايا والآثام التي تسبب مشكلات لا حصر لها داخل الأسرة يكون متعدد ومتكرر، ويفقد ضعيف الإيمان حاجزاً وقائياً لا مثيل له في مواجهته المشكلات التي تواجهه في حياته، حيث يقوم الإيمان القوي المبني على التوحيد الخالص لله عز وجل وملازمة الطاعات، على هدي رسول الله ﷺ، بحفظ العبد، حفظاً له من عند الله، وتسديد خطاه نحو الخير والصواب في أمور دنياه وآخرته، حيث قال الله تعالى: {إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهى أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلاً من غفور رحيم ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين }⁴⁹ .

⁴⁸ <https://www.zwangsheirat-nrw.de/mylumat-yam-yn-alzuag-balkrax.html>

⁴⁹ فصلت، الآية: 30.

الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية" دراسة ميدانية "

وتشير البيانات الإحصائية للجدول :

- 1- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.005) فأقل، على (4 / 2)، وذلك لصالح الإناث.
- 2- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.005) فأقل، على عبارة (8 / 7 / 5)، وذلك لصالح الذكور.
- 3- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات تكرارات الطلاب الذكور والإناث على عبارات (6 / 3 / 1)، حيث لم تصل قيمة (ت) الى مستوى الدلالة الاحصائية.

النتائج العامة للدراسة:

- توجد علاقة دالة احصائياً عند مستوى (0.005) بين تتابع المبحوثين للصحف الالكترونية ومدى استخدام المبحوثين لها.
- توجد علاقة دالة احصائياً عند مستوى (0.005) بين المعدل الأسبوعي لتصفح المبحوثين للصحف الالكترونية ومتوسط الساعات التي يقضيها المبحوثين.
- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.005) ما بين الصحف الالكترونية التي يحرص المبحوثين على تصفحها وتفضيل المبحوثين لصحيفة عن صحيفة اخرى .
- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.005) ، بين المبحوثين على عبارات الآثار الاجتماعية السلبية الناتجة عن تعرض المراهقين للجرائم الاسرية في الصحف الالكترونية
- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.005) ، بين المبحوثين على الضوابط الاخلاقية التي يجب ان تحكم عملية نشر مضامين الجرائم الاسرية في الصحف الالكترونية.
- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.005) ، بين المبحوثين على الحلول المقترحة لمواجهة الجرائم الاسرية.

- وجود تشابه في بعض أنواع القصور الموجودة بتغطية الجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية كنشر الصور المخيفة واختراق الخصوصية وتعمد إخفاء

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

بعض التفاصيل أحيانا والاختلاق أحيانا والتلفيق ونشر الشائعات وعدم الدقة وتعتمد الإثارة أحيانا على حساب الصحة .
- يتجه المراهقون بصورة ملحوظة إلى استخدام الصحافة الإلكترونية في الحصول على المعلومات ومتابعة تغطية الجرائم الأسرية التي تهمة بشكل أكبر من الصحف الورقية التقليدية لأسباب متعددة منها ما بها من فيديوهات وصور ولخدمة التفاعلية التي تمتلكها ولمعرفة ردود افعال القراء وتعليقاتهم وتوجهاتهم في ذات الوقت ، الأمر الذي يؤكد على أهمية وضرورة الاستفادة من هذه الإمكانيات والإشباع التي تحققها تكنولوجيا الاتصال الجديدة في تقديم تغطية شاملة وصادقة ودقيقة للجرائم الأسرية في الصحف الإلكترونية ، وبالتالي نضمن اعتماد الجمهور عليها ، ونضمن إشباعها لحاجات الجمهور حين استخدامها.

3- وعي المراهقون إلى حد كبير بالمبادئ الأخلاقية المهمة في الممارسات المهنية المتصلة بتغطية الجرائم الأسرية وأنهم يميزون كثيرا من التجاوزات غير الأخلاقية التي تنسم بها التغطية المقدمة للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية مما يشير إلى ضرورة وأهمية تحقيق مزيد من الاهتمام بأخلاقيات العمل الإعلامي وألا يلجأ الصحفيون لتحقيق الإثارة والشهرة على حساب احترام أخلاقيات المهنة في تغطية الجرائم الأسرية لأن ذلك يؤثر سلبا على مصداقية الصحيفة وعلى ثقة الجمهور فيما تقدمه وكذلك تؤدي لكثير من الآثار السلبية على الفرد وعلى المجتمع كما أوضحت نتائج الدراسة.

* في ضوء ما سبق تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات كما يلي:

- 1- الاهتمام بتقديم برامج ارشادية ودورات تدريبية لطلاب المدارس لمخاطر الافراط في التعرض للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية.
- 2- عقد ندوات تثقيفية للباحثين للتوعية عن مخاطر ومساوئ الافراط في التعرض للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية، وكيفية مواجهته وخفضه لدى فئات المجتمع المختلفة.
- 3- تفعيل الانشطة الاعلامية في جميع المدارس لتناقش من خلالها مشكلات الطلاب النفسية والاجتماعية.
- 4- ضرورة التدخل المبكر للتقليل من الآثار المترتبة عن التعرض للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية.

الأثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية" دراسة ميدانية "

5- توعية الآباء والأمهات بالأسباب التي تؤدي الى التعرض للجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية ومدى تأثيرها الخطر على النمو النفسي للأبناء، مما يجعلهم عرضه للاضطرابات النفسية المختلفة.

6- الاهتمام بالطالب المعلم وان يكون الامن الاسرى والمجتمعي جزءاً من الاعداد الاكاديمي حتى نرتقى بإعداده ونؤهله للقيام بدوره بشكل افضل.

7- نشر الوعي لدى القائمين بالعمل لفئة الشباب لإرشادهم للاستخدام الامثل لمواقع الصحف الالكترونية.

8- ضرورة النظر في صياغة القوانين والسياسات المتعلقة بنشر الجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية من جانب المحاكم القضائية والانظمة التعليمية.

9- ضرورة القيام بحملات توعية تهدف الى تشجيع اولئك الذين يعانون من الاثار النفسية والاجتماعية لإبلاغ السلطات المختصة وذلك لاتخاذ إجراءات تأديبية مناسبة للحد من ممارسة العنف الاجتماعي والتخويف لأخبار الجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية في الوسط المدرسي.

مقترحات الدراسة:

1- دراسة مقارنة لسلوك العنف الاجتماعي في الصحف الالكترونية المختلفة.

2- فعالية برنامج إرشادي في التخفيف من الاثار النفسية والاجتماعية للجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية.

3- الامن النفسي كمتغير وسيط بين اساءة المعاملة الاسرية والجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية.

4- فعالية برنامج إرشادي في تنمية الشعور بالأمن النفسي لكل من المتتمرين وضحايا التنمر.

5- الوعي بالذات وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من المراهقين.

6- فعالية برنامج تدريبي قائم على الامن النفسي لتنمية القدرة على مواجهة الضغوط لدى طلاب المدارس.

7- البروفایل النفسي لضحايا الجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية من طلاب كلية التربية " دراسة كLINيكية".

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية" دراسة ميدانية "

8- دراسة الجرائم الاسرية عبر الصحف الالكترونية وعلاقتها بالعوامل الستة الكبرى للشخصية لدى الطلاب بمراحل التعليم العام والأزهري والجامعي " دراسة مقارنة " .

9- الجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية وعلاقتها بدافع الانجاز والتسويق الاكاديمي لدى طلاب الجامعة،

10- برنامج قائم على نشاط المسرح المدرسي لتنمية الشعور بالأمن النفسي لمواجهة الآثار السلبية للجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية.

* المراجع

- 1- امباركة أبو القاسم الذئب. العنف الاسرى، دار الزاوية للكتاب، المجلة الليبية للدراسات، العدد التاسع، 2015.
- 2- النعمى السائحة العالم. الصحافة الالكترونية: النشأة والتطوير، مجلة جامعة الزيتونة، عمان، ع 7، 2013.
- 4- أنور بن سخرية. "واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر: دراسة ميدانية على جمهور الصحفيين"، رسالة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر باتنة 1، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2022.
- 4- أنور حسين. الجرائم الاسرية كأحد مظاهر الضعف القيمي في المجتمع المصري: دراسة تحليلية لصفحة الحوادث بجريدة الاهرام لعام 2012 م، المجلة العربية لعلوم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة، العدد الثامن عشر، 2016.
- 5- احمد شحاته . مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها النفسية والاجتماعية علي الشباب، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 31، 2020.
- 6- الشيماء محمود باشه. ادمان مواقع التواصل الاجتماعي و بالعزلة الاجتماعية لدى المراهقين، مجلة البحوث الاعلامية ، جامعة عين شمس ، العدد 5، الجزء 1، 2021.
- 7-أمل محمد حسين . أساليب التغيير الثقافي وعلاقتها بالجرائم الأسرية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بورسعيد ، العدد العاشر ، 2017 .
- 8- جبرين على الجبرين. العنف الاسرى أسبابه وآثاره وخصائص مرتكبيه، مؤسسة الملك خالد الخيرية، السعودية، 2006.
- 9- جعفر محمد ذيب ابن شفلوت. أنماط جرائم العنف الاسرى وعوامله المرتبطة وسبل الحد منه: دراسة ميدانية بمشاركة عينة من المحققين في النيابة العامة بمدينة الرياض، القيادة العامة لشرطة الشارقة، مركز بحوث الشرطة، الرياض، المجلد الثلاثون، العدد مائة وثمانين عشر، 2021.
- 10- حسين أنور، اسماعيل خلف . الجرائم الأسرية كأحد مظاهر الضعف القيمي في المجتمع المصري: دراسة تحليلية لصفحة الحوادث بجريدة الأهرام لعام 2012، المجلة العربية لعلوم الاجتماع، جامعة القاهرة، كلية الآداب، العدد الثامن عشر، 2016.

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية" دراسة ميدانية "

- 11- حصة عبد الرحمن السميط، نوره عبد الرحمن احمد. العنف الاسرى نحو فتيات الجامعة وعلاقته باتخاذ القرار، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، العدد التاسع والاربعون، 2018.
- 12- حسنى محمد نصر. **14- عبد والاعلام – الصحافة الالكترونية**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2003.
- 13- رانيا ايمن. أثر التعرض للصحافة الالكترونية على إدراك الوالدين لمخاطر الاعتداء على الأطفال "دراسة في تأثير الشخص الثالث، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الاعلام، جامعة الأزهر، ع56، ج 1، 2021، ص428.
- 14- عبد الستار الجميلي. **جرائم الدم**، دار السلام للنشر، بغداد، الطبعة الثانية، 1972.
- 15- عبد العزيز مسفر الغامدي ، فايز عبد القادر المجالي . دور الأخصائي الاجتماعي في الحد من ارتكاب الجرائم الأسرية في منطقة مكة المكرمة، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، العدد المائة وست وثمانون، الجزء الثالث، 2020.
- 16- عفاف عبد الله أحمد. مقروئية الصحافة الإلكترونية في المجتمعات العربية: دراسة ميدانية على عينة من الدول العربية ، **مجلة علوم الاتصال** ،جامعة ام درمان الإسلامية ، العدد السادس ، 2020 .
- 17- على عبد الفتاح كنعان. **الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية**، دار اليازوى العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2018.
- 18- سهى حمزاوي. دوافع العنف الاسرى وانعكاساته النفسية والاجتماعية في المجتمع " قراءة في الأسباب والنتائج "، **حوليات آداب**، جامعة عين شمس، المجلد الاربعون، 2012.
- 19- سحر عبد المنعم الخولي . استراتيجيات الصحف الإلكترونية المصرية لتحسين محركات البحث وعلاقته بمعايير نشر المضامين الصحفية ، **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال** ، العدد التاسع وثلاثون ، 2022.
- 20- سماعيلى على ، منوارة حمزة . المعالجة الاعلامية للجريمة في الصحافة الالكترونية ، **مذكرة لنيل شهادة الليسانس في العلوم الانسانية والاجتماعية** ، جامعة محمد بوضياف – بالمسيلة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، 2020 .
- 21- سليمة قاسى . التأثيرات النفسية والاجتماعية لاستعمال الانترنت لدى التلاميذ المراهقين بمدينة قسنطينة (دراسة استكشافية) ، **مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام البواقي** ، الجزائر ، المجلد الخامس ، العدد الثاني ، 2018 .
- 22- فلورا اكرام . العلاقة بين أخبار جرائم الأسرة في عينة من المواقع الصحفية المصرية وبين مشاعر الخوف لدى جمهورها - دراسة تطبيقية مقارنة ، **مجلة البحوث الاعلامية** ، العدد الستون ، الجزء الاول، 2022 .
- 23- مهند بن ميزرا مهدى الخياط. مهند بن ميزرا الخياط. دور الصحافة الالكترونية في نجاح العلاقات العامة، دراسات عربية و اسلامية، **مركز اللغات الاجنبية والترجمة**، جامعة القاهرة، مج 73، 2019، ص. 107
- 24- معن خليل العمر. **علم اجتماع العنف**، دار الشروق، عمان، ط1، 2010.
- 25- مناور عبيد العنزي. العوامل المرتبطة بجريمة القتل داخل الاسرة في المجتمع السعودي، **مجلة كلية الآداب**، جامعة المنصورة، العدد السادس والستون، 2020.

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية" دراسة ميدانية "

- 26- محمد سيد احمد الزغبي وآخرون. دوافع تعرض المراهقين للصحف الورقية والصحف الإلكترونية، *مجلة دراسات الطفولة*، جامعة عين شمس، مج14، ع 52، 2011.
- 27- مصطفى نوري القمش - خليل عبدالرحمن المعاينة . *الاضطرابات السلوكية والانفعالية* ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2007.
- 28 - نصر الدين أقصاصي ، صالح بحماوي . " مقروئية الصحافة الإلكترونية عند الطلبة الجامعيين: طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة أدرار نموذجاً" ، رسالة ماجستير ، جامعة أدرار ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية ، 2020 .
- 29- نانسي كمال صالح . مقياس العزلة ربه.ماعية ، *مجلة الارشاد النفسي* ، جامعة عين شمس، العدد 33، 2012.
- 30- هيثم عبد ربه . التأثيرات الناتجة عن متابعة الجمهور لقضايا العنف الأسري في الصحف الإلكترونية المصرية: دراسة ميدانية، *مجلة كلية آداب*، جامعة سوهاج، العدد السابع والخمسون، الجزء الثاني، 2020.

31- Francisco T.T. Lai, Joyce L.Y. Kwan. Socioeconomic influence on adolescent problematic Internet use through school-related psychosocial factors and pattern of Internet use, **Computers in Human Behavior**, Volume 68, 2017.

32- Steven A. Kohm. The Impact of Media on Fear of Crime among University Students: A Cross - National Comparison, **Canadian Journal of Criminology and Criminal Justice**, 2012.